

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأوقاف النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٦٨) ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

فاطمة الزهراء
عليها السلام

فاطمة بضعة مني فمناها فقهنا والكمال



دين الله
أمان من النار



سماحة المرجع لدى استقباله سفير الاتحاد الأوروبي والوفد المرافق له:

لابد من احترام هويات الشعوب وأخلاقها ومقدساتها ودينها، مقدماً احتجاجه على رفع علم المثليين من قبل البعثة في وقت سابق.

“ندعو الاتحاد الأوروبي لتطوير العمل الاقتصادي مع العراق بما يخدم الشعوب ويحل مشاكل بعضها البعض.
ندعو العالم الإنساني أن يقف مع العراق لحل أزمة الخدمات والبطالة.“

فيما بينها دون أن يوغل للتدخل في شؤون وقيم وأخلاقيات وخصوصيات الدول. كما وأشار سماحته لأهمية الحوار والتواصل فيما بين ثقافات الشعوب، وأن النجف الأشرف تفتح أبوابها للجميع صوب الحوار المتبادل والعمل على تفعيل النقاط المشتركة للوصول إلى واقع عملي يصب في خدمة الإنسانية والجميع. هذا ودعا سماحته دول الاتحاد الأوروبي وباقى دول العالم لأن تنفتح على العراق صوب المشاريع الاقتصادية بما يخدم الشعوب، وأن تكون هناك خطوات جادة وفاعلة وعملية تحقق على أرض الواقع. من جانبه سعادة السفير قدّم شكره وامتنانه على هذه حُسن الاستقبال وما قدّمت من أفكار.

من جانبه هوت أكّد شكره وامتنانه على حُسن الاستقبال، وعن مدى سعادته لزيارته النجف الأشرف والمرجعية الدينية فيها، فيما قدّم بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) درع الاتحاد الأوروبي كرسالة عرفان وشكر لمواقف المرجعية الدينية الحكيمة لتحقيق السلم بحسب تعبيره. وعلى صعيد متصل استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مكتبه السفير الاتحاد الأوروبي إلى جمهورية العراق مارتن هوت والوفد المرافق له. النجفي وخلال لقائه أكّد على ضرورة احترام هويات الشعوب وتقاليدهم وقيمهم، مشدداً في هذا الصدد على أهمية أن تعمل جميع دول العالم بما يحترم سيادة دول الدول وثوابت وقيم شعوبها، وأن يكون أي عمل مشترك قائماً على المشترك

العراق. كما ودعا سماحة المرجع (دام ظله) خلال لقائه على أهمية تطوير العلاقات العراقية الأوروبية لاسيما في الجانب الاقتصادي بما يهدف خدمة الشعب العراق ودول الاتحاد الأوروبي وفق المصالح المشتركة، مشيراً في هذا الصدد لأهمية دعم العراق للحد من البطالة التي يعاني منها أبناء هذا الشعب، ناصحاً في هذا الصدد الحكومات بالاستثمار في العراق وإنجاز مشاريعها على الأرض العراقية للحدّ من ظاهرة البطالة لتجاوز العديد من المشاكل الفرعية. هذا وحث سماحته على أهمية دعم العراق للمساهمة في رفع مشكلة الخدمات من الكهرباء، والماء، وأزمة السكن، وتقديم الخبرات الأوروبية والاستثمارات بما يتوافق مع الرسالة الإنسانية التي تحمل شعارها أوربا.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير الاتحاد الأوروبي إلى جمهورية العراق مارتن هوت والوفد المرافق له. شدّد (دام ظله) على ضرورة وأهمية أن تكون ثقافة احترام الرأي لا تخرج ولا تتجاوز على المقدسات وتقاليد الشعوب وهوياتهم وقيمهم وأخلاقهم ودينهم، والعمل على تطوير وتلاقح الأفكار فيما يهم الآراء والأهداف المشتركة للطرفين لتأخذ عجلة الحريات واحترام الآراء نحو التطور والنمو مادامت غير ماسة لأي طرف ما، لاسيما وأن العراق هو البلد المضيف وعلى الضيف أن يكون ضمن إطار احترام ضوابط ودين ومقدسات البلد. سماحة المرجع (دام ظله) قدّم احتجاجه على رفع علم المثليين في بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق ببغداد في وقت سابق، معتبراً إياه تعدياً على قيم ونظم الضيافة، فضلاً عن ثوابت

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السفير جمهورية الهند في بغداد بيريندر سينغ يادو، حيث أكد سماحته على ضرورة تقوية العلاقات بين البلدين وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية لما يخدم الشعبين. كما أكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة تسهيل إجراءات الزائرين فيما بين البلدين. بدوره السفير بدوره وعد بالسعي الحثيث لإزالة كل المعوقات فضلاً عن خدمة الجالية الهندية في العراق، مقدماً شكره لسماحة المرجع (دام ظله) على منحه جزء من وقته للتعرف على توجيهات سماحته ونصحه.



سماحة المرجع
(دام ظله) يستقبل
سفير جمهورية الهند
في العراق.

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يقدم عدداً من المواد التشغيلية لعوائل شهداء وجرحى محافظة الديوانية.



وأغلى ما يملكون لحفظ المقدسات والأعراض، واستجابة لفتوى المرجعية الدينية في النجف الأشرف. مصدر مسؤول في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أوضح أن المكتب ماضٍ بعد تقديم الوجبة الأولى من المواد التشغيلية - والتي شملت تقديم سيارات الحمل ومكانن الخياطة نوع برذر - بتقديم العديد من الوجبات بعونه تعالى، وبرعاية كريمة من لدن مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) (دام ظله). من جانبه عوائل الشهداء والجرحى أثنوا على هذه المبادرة الكريمة، شاكرين الرعاية الأبوية لمكتب سماحة المرجع (دام ظله).

من خلال مسيرته المستمرة والدائمة لعوائل الشهداء والجرحى بادر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية بتقديم العشرات من المواد التشغيلية لعوائل شهداء وجرحى العراق. قدمت هذه المواد في معاونية شؤون الشهداء والمقاتلين في مقر الديوانية، حيث شملت تقديم العشرات من سيارات الحمل ومكانن الخياطة لمعونة عوائل الشهداء والجرحى. السيد إسماعيل العوادي مدير هيئة الحشد الشعبي في محافظة الديوانية أكّد رعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ممثل ومدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لهذه المبادرة الكريمة والتي تصب في خدمة ورعاية هذه العوائل المباركة والتي قدّم نووها دماهم وأرواحهم



بدعمٍ من العتبة العباسية المقدسة:

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد ترسل شحنة مساعداتٍ لدعم الحشد المجاهد.

وأوضح أهمية هذه المساعدات حيث تؤكد بها أننا معهم في قلوبنا وأجسادنا، ودعائنا لهم في المزيد من التوفيق والسداد. الساعدي ثمن جهود الداعمين لهذه المساعدات وبخاصة العتبات المقدسة، شاكرًا كل ما يبذلونه لأخوتهم المجاهدين.

أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد قضاء ناحية الحسينية، شحنة مساعداتٍ لدعم الحشد المجاهد المرابط في شمال العراق الحبيب. وقال الشيخ كريم الساعدي: "نتواصل لدعم الأخوة المجاهدين المرابطين لحماية أرضنا العزيزة في كل مكان يحتاج فيه إليهم الوطن العزيز".

بغية الإصلاح معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تحضر اجتماعاً عشائرياً.



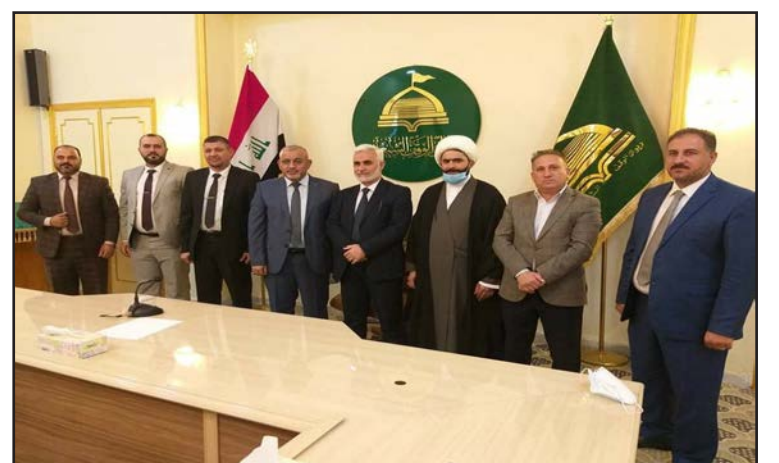
ونشر التعايش السلمي وإصلاح ذات البين». وأشار إلى أن الدين الحنيف قد ندب لهذه الأعمال الطيبة من أجل الحفاظ على الدماء واستقرار الوضع الأمني الذي نحتاج إليه في هذا الوقت بشكل كبير. المالكي بين أن المعتمدية مستمرة بفضل الله تعالى لجمع الأخوة المؤمنين على كلمة التقوى ونبذ العدوان والتعدي على الغير بغير وجه حق.

بعض. المالكي هنا جميع شيوخ وجهاء العشائر المشاركة في هذه الجلسة لدورها في رآب الصدع وحقن الدماء لما فيه الصالح العام. وعلى صعيد متصل شاركت المعتمدية في جلسات عشائرية أخرى لإصلاح ذات البين وحقن الدماء. وقال الشيخ علي المالكي عن هذه المشاركة: «إن المعتمدية تواصلت وضمنت جهودها الاجتماعية في هذه الجلسات العشائرية بهدف المساهمة في حقن الدماء

حضرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة اجتماعاً عشائرياً لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي أثناء اللقاء: «إن تلك الجهود تأتي في إطار مشاركتنا الاجتماعية لما فيه الخير لأهلنا وعشائرتنا الطيبة من أبناء محافظة البصرة الأعزاء». وأشار إلى أن الحاجة اليوم ماسة ومطلوبة لتوحيد الصفوف وشدّ الأزر بين الجميع، فالوطن يحتاج لهذا التماسك والقوة بسبب ما تحيط بنا من أجواء تتطلب الوقوف مع

بالتعاون مع مديرية التوجيه العقائدي:

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل تلتقي رئيس الوقف الشيعي.



وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذا اللقاء الذي أثمر عن جوانب مهمة تصب في الصالح العام تجسدت في الموافقة على فتح عددٍ من المؤسسات التعليمية. الحميري ثمن حفاوة الاستقبال وما قدمه رئيس الوقف الشيعي من خدمات هي محل تقدير واعتزاز كبيرين.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل قضاء جبلة السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي في العاصمة بغداد مع عددٍ من وجهاء المدينة ورابطة حملة الدراسات العليا. وقال الشيخ احمد الحميري: "إن المعتمدية قد التقت بالسيد رئيس الوقف الشيعي في بغداد والمدير العام المدارس الإسلامية ونائب رئيس استثمار الوقف الشيعي".

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في البصرة تحيي شهادة الزهراء(سلام الله عليها).



أيدينا (خطبتها) المشهورة فهي مرجع لكل الطالبين لحقيقة الأوضاع والأجواء التي أحيطت بالإسلام الحنيف قبل وبعد رحيل نبي الأمة.

الدكسن قدم تعازيه بهذه الذكرى الأليمة لمقام المولى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، ولمراجع الأمة العظام وللمؤمنين كافة بهذه الفاجعة الأليمة.

أحيّت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة مجلس عزاء للسيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) بحسب الرواية الأولى لذكرى استشهادها.

وتحدث الشيخ حسين الدكسن _خلال المجلس العزائي_ عن ضرورة إحياء ذكرى شهادة الزهراء(سلام الله عليها)، ومتابعة أهم المحطات التي قدمتها للأمة الإسلامية من سيرة عظيمة ومنهج إسلامي واضح المعالم.

وأوضح خلال حديثه عظيم ما تركته من أثرٍ بالغٍ سيما وبين

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في بغداد تقيم مجلس عزاءٍ للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).



وأوضح _خلال حديثه_ أهمية إحياء هذه الذكرى العظيمة لما قدمته السيدة البتول (سلام الله عليها) من أثرٍ بالغٍ في الدفاع عن الإسلام الحنيف والدور المهم الذي قامت فيه بعد أبيها.

العتار _قدم تعازيه بهذه الذكرى الأليمة لمقام المولى الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ومراجع الأمة العظام وللمؤمنين كافة.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد مجلس عزاء للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بحسب الرواية الأولى لذكرى استشهادها.

وقال الشيخ عبد الرسول العطار: "إن المعتمدية أقامت هذا المجلس لإحياء الذكرى الأولى في استشهاد السيدة الطاهرة بحسب الرواية الأولى والتي نصت باستشهادها بعد أربعين يوم من رحيل النبي الأعظم (صل الله عليه واله وسلم)".

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في بابل تواصل خدمة العوائل المتعففة والدعم الإنساني.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة بابل/ قضاء المحاويل في خدمة العوائل المتعففة بعد توزيعها السلة الغذائية التي خصصت لهم.

وقال الشيخ فلاح الزيدي: «تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في توزيع الوجبة الغذائية والمساعدات المالية التي يحتاج إليها بعض المرضى لتوفير العلاج والاستشارة الطبية».

وأشار خلال حديثه إلى أن مؤسسة (الصادقون الرواد) والتابعة للمعتمدية قد بذلت جهوداً كبيرة لخدمة أهلنا من تلك العوائل المحتاجة.

الزيدي ثنَّ جهود العاملين في مساعدة المعتمدية في توفير كل أسباب نجاح مشاريعها الخيرية.



معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في واسط تتعى رحيل أم أبيها(سلام الله عليها).



وأشار خلال المجلس أنه قد ذكرت فضائل عديدة للزهراء (عليها السلام) في كتب الحديث والتاريخ والتفسير وغيرها، فقسم لها منشأ قرأني كآيتي التطهير والمباهلة، والقسم الآخر منقولة كما في حديث البضعة وتلك التي تصفها بالمحدثة.

الياسري قدم تعازيه بهذه الذكرى الأليمة لمقام المولى الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الأمة العظام وللمؤمنين كافة بهذه الفاجعة الأليمة.

نعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في مجلس عزاء للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ذكرى رحيلها المؤلم.

وتحدث السيد هاشم الياسري _خلال المجلس العزائي في جامع وحسينية إبراهيم الخليل (عليه السلام) بقضاء النعمانية عن أهمية تجديد العزاء لرحيل السيدة الطاهرة ونحن نعيش ذكرها التي توجتها بهذا السفر المؤلم بعد أربعين يوماً من غياب أبيها ورحيله للرفيق الأعلى.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في بغداد تلقتي مسؤولي مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي.



وأشار خلال حديثه أن المعتمدية تواصل العمل على مد جسور التعاون من أجل تعزيز نوعية الخدمات التي تتطلب منا جميعاً لخدمة زوار العتبات المقدسة وأضرحة الأولياء والصالحين.

الساعدي ثنَّ جهود العاملين هذا المزار الشريف مباركاً لهم كل جهد يبذل لخدمتها بأفضل وأحسن الخدمات من أجل راحة الزائر الكريم.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ ناحية الحسينية معاون في أمانة مزار ومرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله عليه).

وقال الشيخ كريم الساعدي _بعد تشرفنا بزيارة المرقد الطاهر للصحابي الجليل سلمان المحمدي(رضوان الله عليه): «كان لنا لقاء مثمر مع معاون في هذا المزار الشريف، حيث نقلنا له تحيات وسلام مكتب سماحة المرجع المفدى (دام ظلّه)».

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في بغداد تواصل دروسها في الفقه والعقائد والتفسير.



وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذا العمل الذي نرجو منه نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) عبر إقامة العديد من الدروس في الفقه والأخلاق والتفسير والعقائد.

الشرع ثمن جهود الأساتذة الأعزاء وجميع الإخوة طلاب المدرسة لما يبذلونه من عمل واجتهاد وحضور للدروس.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد الدرس اليومي في مدرسة الشريف الرضي في الكاظمية المقدسة.

وقال السيد غالي الشرع: «إن المدرسة تواصل - بعد توفيق الله تعالى -دروسها وفق المنهج الحوزوي الشريف».

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) تستقبل رئيس مفوضية حقوق الإنسان فرع بابل.



استقبلت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة بابل/ قضاء المحاول السيد رئيس مفوضية حقوق الإنسان. وقال الشيخ احمد الحميري: «إن المعمدية استقبلت السيد رئيس الفرع والوفد المرافق في مقر (مؤسسة كافل اليتيم) والعاملة تحت رعاية المعمدية»، حيث تم تكريمنا خلال هذا اللقاء الطيب.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بابل تستقبل عدداً من المسؤولين المحليين.



استقبلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل/ المحاول عدداً من مسؤولي الجهات الرسمية في المحافظة. وتحدث الشيخ أحمد الحميري _ خلال استقبال الضيوف في مقر مؤسسة (كافل اليتيم) _ عن أهمية توحيد وجهات النظر والإسراع في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها أهالي القضاء لاسيما في المجال الأمني وتعزيز الجهد الخدمي في هذا الشأن

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد استمرار الدروس في مدرسة الشريف الرضي.

تستمر معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد الكاظمية المقدسة في مواصلة الدروس في مدرسة الشريف الرضي ضمن المنهج الحوزوي الشريف. وقال السيد غالي الشرع: «بحمد الله تعالى تواصل مدرسة الشريف الرضي في مدينة الكاظمية المقدسة اعطاء الدروس

وبشكل مستمر». وأوضح أن الدروس قد تنوعت في العقائد والفقه والأخلاق وهي ضمن المنهج المقرر في حوزة النجف الأشرف. الشرع أشاد بجهود الأخوة من التدريسيين والطلبة في إنجاح مساعي المدرسة بنشر وإحياء فكر أهل البيت (عليهم السلام).

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في واسط تتفقد عدداً من بيوتات المؤمنين.



تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة واسط قضاء النعمانية ناحية الأحرار عددا من بيوتات المؤمنين الذين تشافوا من الجائحة مؤخراً. وقال الشيخ محمد الجابري ضمن منهجها الاجتماعي: «تفقدت المعمدية عدداً من الأخوة المؤمنين الذين تشافوا من المرض حيث باركنا لهم الشفاء والعودة لحياتهم الطبيعية إن شاء الله تعالى».

وأشار إلى أن زيارة الأخوة المؤمنين الأعزاء هي مما دعا إليها ديننا الحنيف وحث بضرورة العمل بها. الجابري بين أن المعمدية مستمرة في تفقد الأخوة المؤمنين والدعاء لهم، متمنياً الشفاء العاجل لجميع المصابين من هذه الجائحة.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة تشارك في أعمال مؤتمر نصرة الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم).



وأشار إلى أن دول الاستكبار العالمي، ومنها (البلد المسيء) تحاول لصق الإرهاب العالمي من خلال الإساءة للإسلام العظيم، والمؤكد أن الإرهاب هي من صنعته وأرسلت مرتزقتها لتهديد الأمن والأمان في بلادنا الإسلامية على حد سواء. المالكي ثمن جهود الأخوة في دار الافتاء العراقية بمحاضرة البصرة في إقامة هذه المبادرة دفاعاً عن نبي الرحمة (صل الله عليه وآله وسلم).

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في أعمال مؤتمر نصرة الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) والذي عقد برعاية دار الافتاء العراقية. وقال الشيخ علي المالكي في كلمة له: «إن الدفاع عن شخص الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) وشجب الإساءات المتكررة إنما هو بحد ذاته دفاع عن وجودنا الإسلامي، حيث الهدف هو الإساءة للإسلام العظيم بشخصه المبارك».

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في ديالى تقدم عدداً من المساعدات الإنسانية.



متعففة ونواصل العمل على إدخال أعداد أخرى للبرنامج بعد توفر المواد المطلوبة إن شاء الله تعالى. محمدي ثمن جهود الأخوة أصحاب الأيادي البيضاء في دعم مشاريع المعمدية وبخاصة في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى ناحية السلام عدداً من المساعدات الإنسانية للعوائل المحتاجة والمتعففة. وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن هذه المساعدات الإنسانية تأتي في إطار دعم هذه العوائل الطيبة من أبناء المحافظة». وأوضح خلال حديثه أن هذه المساعدات شملت (٨٦) عائلة

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في كربلاء المقدسة توزع الوجبة الغذائية الشهرية.



وأوضح أن المعمدية لديها برنامج شهري يغطي هذه المساعدات بمساعدة الأخوة المتبرعين حيث دعوا اغلب مشاريع المعمدية في هذا المجال الخيري. الموسوي بين خلال حديثه أن عدد العوائل بحدود (١٧٥) عائلة متعففة استلمت هذه المساعدات.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، الوجبة الغذائية الشهرية المخصصة للعوائل المتعففة. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «بعد توفيق الله سبحانه وتعالى باشرت المعمدية بتوزيع الوجبة الغذائية التي خصصت بشكل شهري لعدد من العوائل المسجلة لدينا والتي هي بحاجة لهذه المساعدات بشكل متواصل».



نائب الأمين العام: البرامج الإنسانية والاجتماعية مستمرة على مدار السنة، ورعايتنا مستمرة لآلاف الأيتام.



بمناسبة المولد النبوي الشريف مؤسسة الأنوار النجفية تكرم مجموعة من الأيتام في كربلاء.

بمناسبة أيام ذكرى الولادة العطرة لنبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) قام قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في كربلاء المقدسة بتنظيم احتفالية بها استذكرنا لهذه الذكرى العطرة، حيث القيت الكلمات بالمناسبة، الحفل تخلله تكريم مجموعة من الأيتام المسجلين في القسم. مسؤول فرع المؤسسة في كربلاء المقدسة أشار إلى أن تكريم الأيتام كان للمسجلين لديهم ومن هم باسم (أحمد، ومحمد، ورسول) وذلك تزامناً وتيمناً بمناسبة المولد النبوي الشريف والبالغ عددهم أكثر من (٦٠) يتيماً. فيما أوضح الأستاذ علي الهنون مسؤول قسم أيتامنا/ فرع

إنطلاق المرحلة الثانية لترميم وبناء الدور في البصرة.

بعد أن لاقت صدًى كبيراً وإشادةً يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) - إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - عملية انشاء الدور للعوائل المتعففة في اقضية ونواحي محافظة البصرة. يأتي ذلك ضمن المشاريع الإنسانية التي يسعى إلى اقامتها التجمع ومن خلال كوادر وسواعد ابنائه. مسؤول التجمع أكد أن مبادرة انشاء هذه الدور تأتي ضمن المبادرات الإنسانية التي يقدمها التجمع للعوائل التي لا تمتلك



تجمع أبناء النجفي اشراقة أمل لعائلة لا تملك قوت يومها ولا علاج طفلها المريض.

يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة تقديمه للمساعدات بشتى أنواعها وتنفذه للمحتاجين، إذ شارك مؤخراً في حملة جمع التبرعات لتقديم العلاجات المطلوبة لأحد الأطفال بعد أن انقطعت السبل بعائلته التي لا تملك إلا قوت يومها ليكون التجمع خير عون وداعم لهذه العائلة.

مسؤول التجمع أشار إلى أنه تم إيصال مبلغ قدره أكثر من مليون ونصف لغرض مداواته، وإذ يشكو الطفل من مرض تضخم الكبد والطحال، حيث والده عامل بسيط ولا يملك إلا قوت يومه. مضيفاً أن الكوادر العاملة في التجمع تتابع وباستمرار حالة الطفل ضمن المشاريع الإنسانية التي يعمل عليها التجمع في المحافظات.

المؤسسة توزع وجبات غذائية على عوائل الأيتام.

نائب الأمين العام: عوائل الأيتام والعوائل الفقيرة تعيش

واقعاً معيشياً صعباً بفعل الأزمات المالية التي تعصف بالبلاد.

وزع قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية اليوم وجبات غذائية على(١٢٠) عائلة يتيم ضمن برامج رعاية عوائل الأيتام في محافظة النجف، جاء ذلك في تصريح نائب الأمين العام قاسم محبي لإعلام المؤسسة، مشيراً إلى أن كوادر قسم أيتامنا وزّع اليوم وجبات غذائية على (١٢٠) يتيماً وعوائلهم ضمن البرامج الإنسانية والاجتماعية التي تنبناها المؤسسة منذ تأسيسها. وأضاف محبي تم الاتصال بالعوائل من أجل إيصال المواد لعوائلهم حفاظاً عليهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الكوادر استطاعت الوصول إلى مناطق بعيدة ونائية في النجف من أجل إيصال هذه المواد إلى هذه العوائل

في التفاتةٍ إنسانيةٍ:

تجمع أبناء المرجع النجفي(دام ظلّه) يساهم ببناء ثلاث دور لعوائل فقيرة.



ضمن شعار: (وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مَّمَّا عَمِلُوا)، قام تجمع أبناء المرجع المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ببناء عدة دور لعوائل مستحقة في التفاتةٍ إنسانيةٍ من قبل التجمع الذي يواصل تفقد المحتاجين وتقديم المساعدات للمعوزين. مسؤول التجمع أوضح أن آلية العمل كانت من خلال الاشتراك مع جمع من المحسنين لخدمة أبناء الدين والمذهب والعمل على إنشاء دور لهم، حيث كانت الخطوة الأولى في محافظة البصرة بإنشاء ثلاثة دور والعمل متواصل في إقامتها ليتم تسليمها إلى مستحقيها. تأتي هذه المبادرة ضمن توجيهات سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الشيخ علي النجفي

(دام تأييده) وتأكيد على متابعة العوائل المتعففة وعوائل الأيتام. مشيراً إلى أن التجمع ساهم وبشكل كبير في تقديم الرعاية الإنسانية وتوزيع المساعدات الغذائية والعينية، وتفقد المرضى منهم وإحياء المناسبات الدينية التي تتخللها توزيع الهدايا على الأيتام في تلك المناسبات. مبيناً أن التجمع وضع خطة عمل ومشاريع مستقبلية وفق الإمكانيات التي لديه، خدمة للمحتاجين بالإضافة إلى تفعيل مشروعه القرآني في المحافظات، والذي ينظم ضمن الدائرة الثقافية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.



العيقاري: طلبتنا حققوا نجاحاً جيداً ودرجات عالية في الامتحانات الوزارية لهذا العام.

مدارس دار الزهراء الخيرية (ع) تبأشر بإعطاء دروس التقوية لطلابها وضمن الإجراءات الصحية والوقائية.

*** العيقاري: إدارة المؤسسة عقدت اجتماعات لتدارس بدء**

العام الدراسي الجديد واقامة دروس التقوية وفق الإجراءات

الصحية.

العيقاري بيّن أن إدارة المؤسسة عقدت اجتماعات برناسة الأمين العام سماحة الشيخ علي النجفي لتدارس الخطط والإجراءات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد وإقامة الدروس التقوية ومراجعة نتائج العام الدراسي الماضي مشيراً إلى أن طلبة المدارس للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) حقق نسب نجاح جيدة في الامتحانات الوزارية، وكان هناك تفوق ودرجات نجاح عالية وهذا نتاج المتابعة والحرص الكبيرين من إدارة المدارس وكوادرها التعليمية ورعاية مؤسسة الأنوار لشريحة الأيتام فيها.

باشرت كوادر مدارس الزهراء الخيرية (عليها السلام) بإعطاء الدروس والمحاضرات (دروس تقوية) بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع لكل مرحلة من المراحل الدراسية وحسب الجدول الموضوع لهم.

مدير المدارس الأستاذ صفاء حميد العيقاري صرح لإعلام المؤسسة قائلاً: "باشرت كوادرنا بإعطاء دروس التقوية لطلابنا الأعزاء بكافة المراحل الدراسية وبواقع ثلاثة أيام في الأسبوع لكل مرحلة مقسمة بين المراحل الدراسية وفق جدول أعدته إدارة المدرسة".

حيث تمّ الدوام وحسب الإجراءات الوقائية والصحية من التباعد الاجتماعي ولبس الكمامات والتعقيم في البوابة الرئيسية من مدخل المدارس.

مؤسسة الأنوار

النجفية تواصل

رعايتها للأيتام من خلال توزيع اكياس اللحوم على الأيتام.

قسم أيتامنا يباشر بتوزيع المستحقات المالية على الأيتام.

ضمن بوادرها الإنسانية بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع أكياس اللحوم الحمراء على الأيتام المسجلين لديها وفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة بأهمية متابعة وتفقد عوائل الأيتام في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد.

مسؤول قسم الأيتام في المؤسسة أشار إلى توزيع أكياس اللحوم على أكثر من (٦٠) عائلة من عوائل الأيتام في مقر قسم الأيتام التابع إلى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ضمن المبادرات التي يقوم بها اصحاب اهل الخير لمساعدة العوائل الأيتام.

مضيفاً أن هذه المبادرات تكون على مساعدات مختلفة من خلال قسم الأيتام والتابع إلى مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حيث يقوم القسم بالاتصال على العوائل ضمن خطة وآلية عمل موضوعة من قبل القسم وحسب أولية العوائل المسجلة لديهم.

ومن جانب آخر قدمت العوائل شكرها لكوادر القسم والمؤسسة بشكل عام لما يقدمونه من مساعدات وتقديم يد العون إليهم.

باشر قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام وأيتام الحوزة العلمية في محافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات لشهر تشرين الثاني.

مسؤول قسم الأيتام أشار إلى آلية العمل والبدء باستلام العوائل لمستحقاتهم من الرواتب بانسيابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم، ويتم تسليمهم بشكل مباشر ضمن الإجراءات الصحية والوقائية من لبس الكمامات والكفوف وذلك بسبب الوضع الصحي في عموم العراق.

فيما بيّن أيضاً أنه قد بلغ عدد الأيتام ما يقارب (٣١٢٠) يتيماً لهذا الشهر لمحافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم. عوائل الأيتام من جانبها أعربت عن شكرها وامتنانها لما يقدمه القسم من تسهيلات وخدمات ورعاية للأيتام.



تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى شهادة الصديقة الزهراء(عليها السلام).

فيما راح يذكر الخطيب المجتمع الإسلامي بضرورة التحلي بسيرتها العطرة وصفاتها وفضائلها معرجاً على مظلوميتها وما جرى عليها بعد فقد أبيها. اختتم المجلس بالتضرع لله سبحانه بحفظ أبناء هذا البلد وإزاحة الوباء والسير على خطى الزهراء وأهل البيت (عليهم السلام) والدعاء لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) بأن يمتع الأمة الإسلامية بطول بقاته وأن يديم ظله على المؤمنين.

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي إحدى مشاريع مؤسسة الأنواع النجفية للثقافة والتنمية في بابل ذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) من خلال مجلس عزاء أقيم في المناسبة وبحضور عدد من المؤمنين. مسؤول التجمع أوضح أن المجلس استهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعدها أقيم المجلس الذي تطرق إلى سيرة الصديقة الطاهرة وما قدمته للإسلام من تضحيات إلى جنب أبيها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام).

تقديم المساعدات لعوائل الأيتام والعوائل المتعفة في كربلاء المقدسة.



وفي بعض المناطق المختلفة في المحافظة، حيث قامت الكوادر بجولات ميدانية لتوزيع أكياس اللحوم على العوائل، ووفق الضوابط الصحية. ومن جانبها شكرت العوائل وثلّمت الجهود المبذولة والمباركة والمقدمة من كوادر المؤسسة والعاملين فيها لما يقدمونه من خدمات اتجاههم.

وزع قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية أكياس اللحوم الحمراء على (١٠٠) عائلة أيتام والعوائل المتعفة من خلال ذبح عذّة ذبائح وتوزيعها على العوائل الأيتام والعوائل المتعفة موضحاً القسم من خلال تصريح مسؤوله الأستاذ يوسف الهنون مسؤول فرع أيتامنا في كربلاء أنه تمت المباشرة بالتوزيع على أكثر من (١٠٠) عائلة يتيم والعوائل المتعفة. هنون أكد أن التوزيع تم في مقر المؤسسة في كربلاء المقدسة

ثلاثة شباب يبحثون عن عمل، يُشملون ببرنامج المؤسسة التنموي.



سَلَمَ قسم الغيث التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ثلاث دراجات نارية حمل (ستوستة) لثلاثة من الباحثين عن عمل في محافظة النجف الأشرف، يأتي ذلك ضمن برنامج توفير فرص عمل للعاطلين.

وبين مسؤول القسم السيد حسين شبر أن القسم سَلَمَ خلال الأيام الماضية ثلاثة من العاطلين عن العمل الدراجات النارية المخصصة للحمل (ستوتة) لشمولهم بالبرنامج التنموي الذي ترعاه المؤسسة منذ ٢٠١٤م، والتي أمتن للمنات فرص العمل بمختلف المجالات.

مشيراً إلى أن التسديد سيكون بنظام الدفعات الشهرية وحسب قدرة المستفيد، لتسهيل كل العقبات أمام من حصلوا على هذه الفرصة.

من جانبهم المستفيدون قدموا شكرهم وأمتنانهم على هذه المبادرة التي تصب في خدمة المجتمع والتقليل من مشاكل البطالة.

الرسالة الإعلامية لمؤسسة الأنوار النجفية بين الأصالة والتجديد.

تقرير : مدير التحرير



العمل الإعلامي أحد ركائز العمل المؤسساتي

بل أصبح أحد أهداف العمل المؤسساتي للنهوض بالمجتمعات بمختلف المجالات والقطاعات، فالإعلام يمثل وسيلة مهمة لصناعة رأي عام وأداة تغيير وإصلاح ووسيلة للحب والحرب؛ لذا فإن المؤسسات التي تعمل وفق معطيات الواقع وتحدياته يحتم عليها معرفة استعمال أدوات الإعلام وفق رؤاها ومبادئها الرسالية وفي تقريرنا التالي سنتوقف مع الجانب الإعلامي لمؤسسة الأنوار النجفية ورسالته في المجتمع.

الشيخ علي النجفي: رسالتنا ومشروعنا يهدفان لإعادة الشعب العراقي إلى هويته وصفاته العربية الإسلامية الأصيلة.



الإعلام رسالة

الأمين العام للمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين لنا أن الإعلام في المؤسسة ليس وسيلة لبيان النشاطات والأعمال فقط، بل هو مشروع بحد ذاته له رسالة ورسالته الإصلاح والبناء للنهوض بالمجتمع لإعادة ترتيب المفاهيم في ثقافة الفرد وصولاً للمجتمع، فقد عانى العراق بعد عقود من تسلط النظام الصدامي والذي عبث عبر إعلامه وقواته بثقافة الفرد العراقي، ورغم أن المواطن العراقي يحمل فكراً وثقافة مميزة إلا أن ترسبات النظام البعثي أثرت في الكثير من جوانب المجتمع وكان لا بد من العمل على إزالتها ليعود الشعب العراقي إلى هويته وصفاته العربية الإسلامية الأصيلة.

ومن هنا جاء إعلام مؤسسة الأنوار النجفية كمحاولة لدرء الصدع عبر إيصال صوت المؤسسة الدينية إلى المجتمع بما يتوفر لديها من إمكانيات إعلامية.

”

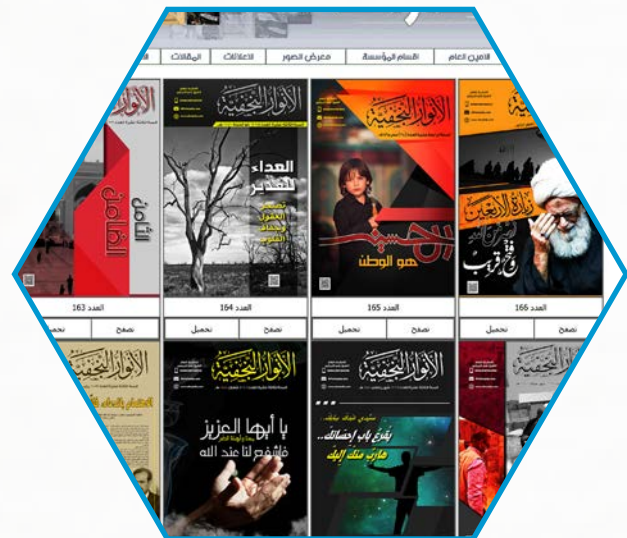
الشيخ علي النجفي: العراق

يشغل حيزاً من رسالة بعض

المؤسسات الإعلامية العالمية

وفق أجنداتها ومشاريعها فيه.

“



الإعلام قوة

وأضاف الشيخ النجفي أن الإعلام قوة وسلاح ذو تأثير كبير، وله أساليبه وأدواته وهناك أنظمة تصرف موازنات عملاقة على الإعلام وهناك مؤسسات موازناتها تفوق موازنات دول ولكل منها أجندات ورسائل وتوجهات، وبطبيعة الحال ضمن محاور الأقطاب العالمية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وصناعياً وبالتالي العراق يشغل تفكير بعضها من خلال قواها وأعمالها، فترى أنه يشغل حيزاً مهم من مشروعهم الإعلامي وفق لأجنداتهم وتحقيقاً لمشروعهم فيه؛ ولذا كان لا بد من أن يكون هناك موقف إعلامي واضح يصد الخطأ ويظهر معالم الهوية العراقية بمختلف المفاهيم.

وأضاف سماحته أن العراق يمتلك هوية حريّة بكل عراقي أن يفخر بها لما تحويه من قيم دينية وجذور أخلاقية وتاريخية وفكرية، فضلاً عن الثروات والخبرات التي حبهاها الله له ما يؤهله أن يكون قوياً، ولكن الصراع العالمي على مصادر ومراكز القوى حولته طيلة الحقب الماضية إلى ساحات صراعات، وألقت بظلالها عليه وأضرته وكان لا بد أن يكون هناك إعلام قوي في العراق وبحسب الإمكانيات المتاحة، ومن هنا عملنا وبظل توجيهات المرجعية الدينية أن يكون لنا دور في توعية الجماهير من خلال معظم الطرق المتاحة والممكنة للحفاظ على الهوية العراقية الإسلامية، والقيم الكبيرة التي تحلى بها أبناء هذا البلد.

”

قاسم محيي: إعلامنا يعمل بخطاب إسلامي محمدي أصيل رصين يتّسم بالأسلوب الإعلامي المعاصر.



إثارة المشاكل والشبهات

سماحة الشيخ علي النجفي بيّن في حديثه أنه خلال السنوات الماضية كانت هناك الكثير من المشاكل نتيجة الحرب الإعلامية وخصوصاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستغلت شريحة الشباب من خلال نشر الشبهات والمشاكل خصوصاً بما يخص الإشكالات العقائدية والشبهات الدينية التي أثّرت عبر قرون مضت لتجدها اليوم في أذهان الناس بشكل جديد وبلغة معاصرة، وكان لنا وقفة أمام كل هذا وفق المستطاع والإمكانيات للفت أنظار المجتمع وبالخصوص الشباب أولاً والإجابة عنها ثانياً فالدين الإسلامي كاملاً ومتكاملاً.

نعم الواقع يتطلب تضافر الجهود من كل الجهات الشبه الرسمية ومختلف شرائح المجتمع للمشاركة الفاعلة لبيان معالم الدين الإسلامي المحمدي الأصيل بلغة معاصرة وبأسلوب إعلامي جديد وعبر مختلف وسائل الإعلام ونحن نعيش ونقدم الدعم حسب ما نستطيع عليه لتقديم رسالة عقائدية إعلامية رصينة واعية.

”

قاسم محيي: دائرتنا الإعلامية

في النجف الأشرف بمثابة مركز

للتوثيق والنشر والترجمة.

“



برامجنا الإعلامية

نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي بيّن لنا في حديثه أن دائرتنا الإعلامية تعمل بخطاب إسلامي محمدي أصيل رصين يتسلح بالأسلوب الإعلامي المعاصر بعيداً عن خطاب الصراعات والفتن والمشاكل، مشجعاً على نشر القيم والأخلاق وتوحيد الصف ونبذ الفرقة والفتن في المجتمع.

وكان لإعلام المؤسسة كلمة واضحة من خلال منشوراته التي تواكب الأحداث منها الانتخابات في المراحل السابقة ومواجهة داعش وتشكيل الحشد الشعبي ومساعدة العوائل النازحة إضافة إلى نشر الوعي الديني والمشاركة في إحياء الشعائر الدينية من خلال الكتب والصحف والأعمال الفيدويية والتصاميم التي توضح فكر ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) وكلمات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بشكل إعلامي لائق.

محيي بيّن أن إعلامنا لا يهدف إلى نشر التغطيات على الأنشطة بقدر ما ننشر لحث المؤمنين على المشاركة في الكثير من الأنشطة الاجتماعية المهمة ككفالة الأيتام ودعم برامجنا الإنسانية أو العمل شبيهاً لها لزيادة الفائدة لمختلف شرائح المجتمع وخصوصاً الفقيرة، فهو بمثابة نشر وتحفيز وتشجيع على سنة نشر الخير والتكافل والتراحم.

الدائرة الإعلامية مركز توثيق ونشر

وأضاف قاسم محيي أن الدائرة الإعلامية في النجف الأشرف بمثابة مركز للتوثيق والنشر والترجمة، فهو يتناول شعباً متنوعة منها التدوين والأرشيف والتحرير والترجمة والنشر والتوزيع والتوثيق والتحقيق، فضلاً عن شعب إعلامية بحتة كالنصوير والإنتاج والتصميم الفني وكان لكل هذه الشعب أعمال ومهام تعد مهمة فهناك مثلاً منات طلبية الحوزة العلمية في مختلف الدول الإسلامية تعتمد على النشر الدوري لدروس وتقريرات سماحة المرجع (دام ظله) في الفقه والأصول والتفسير والأخلاق، فضلاً عن تقديم الإجابات والاستفسارات للباحثين من طلبية الدراسات العليا والمؤلفين في مختلف المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية.

وبيّن محي أن مواكبة التقنيات الحديثة ولغة البرامجيات الجديدة في العالم يحتم علينا إيجاد لغات وأساليب جديدة ومن ضمنها برامج على أجهزة الموبايل والقنوات والصفحات على مختلف صفحات التواصل الاجتماعي لإيصال خطاب المرجعية إلى المجتمع الإسلامي، فضلاً عن ذلك فإن المؤسسة وعبر إدارة الموقع الإلكتروني التابع لإعلامها قدمت مساحات للكثير من المؤسسات الدينية.

”

نصير الحسناوي: طبعت المؤسسة

عشرات العناوين وتجاوزت النسخ

(٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ نسخة) وتم إيصالها

لمجتمعات متعددة داخل وخارج

العراق.

“

عملنا بالمعادلات الرقمية

مدير إعلام مؤسسة الأنوار النجفية نصير الحسناوي بيّن أن قسم الإعلام يقدم أنشطة كبيرة ومهمة خلال سنوات عمره القصيرة التي تقربياً منذ أربع عشرة سنة تقريباً، وقدم إنجازات منها طباعة الكتب والمنشورات المتنوعة فخلال (٢٠٠٩ - ٢٠٢٠) طبعت المؤسسة عشرات العناوين وتجاوزت النسخ (١,٨٠٠,٠٠٠) وتم إيصالها لمجتمعات متعددة داخل وخارج العراق مثلاً دول الخليج وسوريا ولبنان وإيران وترك وباكستان والهند وفرنسا وبريطانيا وأمريكا وكندا.. وغيرها، ولم تنحصر على شريحة أهل البيت (عليهم السلام) بل أوصلناها إلى جميع المسلمين من مختلف المذاهب بهدف نشر هدى العترة الطاهرة.

ويضيف الحسناوي إلى جانب الطباعة والنشر والتوزيع كانت هناك محطات مهمة ومنها الدروس لسماحة المرجع (دام ظله) التي تعد محط اهتمام طلبية الحوزات العلمية والباحثين، وواجبنا كان إيصال هذه الدروس بعد إجراء التقنيات الفنية عليها للعديد من المدارس والمؤسسات والحوزات في إيران وباكستان والهند وبلدان أخرى، مشيراً إلى أن أعداد دروس الفقه والأصول وتقريرات سماحة المرجع (دام ظله) للفترة من (٢٠٠٩-٢٠٢٠) قرابة الـ (٦٦٠٠) درساً وتقريراً، مشيراً إلى أن شعبة الأرشيف تحتفظ بكل هذه الدروس بامتدادات مختلفة فهي تحفظ الدرس أو التقرير بصيغة الفيديو الخام والصوت الخام بامتدادات حسب المواقع ويعدّها يتم إجراء عملية الإنتاج على فيديو الدروس وتم إنتاج قرابة (١٨٠٠) درساً وتقرير وبواقع (٩٠٠) لكل من الدرس والتقرير، ويتم حفظ نسخة صوتية أيضاً للمقطع بعد الإنتاج ويحفظ نسخة من الكاسيت المصور وهذا كله لحفظ الدرس وتأمينه لطلبة الحوزة والمؤسسات العلمية.

وإلى جانب هذا فقد تمكنت شعبة التدوين من تحويل دروس وتقاير سماحة المرجع (دام ظله) لمادة مقروءة بواقع (٨٥٠) درساً وتقريراً وبمجممل زمني (١٤٧٤٧) دقيقة للسنوات (٢٠١٥-٢٠١٨).

”

نصير الحسناوي: حريصون على

الهوية الدينية والوطنية للشعب

العراقي ونبذ الفتن، وحريصون

على تقديم برامج إعلامية تعمق

الانتماء.

“

إعلامنا خطوة إلى الأمام

في ظل كل التحديات التي تواجه الإعلام العراقي حاولنا من خلال إعلامنا وفي الأسلوب البسيط أن يكون لنا بصمة مميزة على الساحة، فقدمنا بعض النماذج التي نفخر بها كنتاج إعلامي مميز كمجلة نقطة التي كانت بمثابة رسالة متنوعة تخاطب كل شرائح المجتمع بأسلوب معاصر ولغة مجتمعية مستعلة أساليب متنوعة، وإلى جانب ذلك كان لنا منشورات مميزة في صحيفة الأنوار النجفية وملاحقها التي نحاول عبرها أن نوصل رسائل متعددة وهي منهج أهل البيت (عليهم السلام) وخطاهم وسيرتهم العطرة وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظله) فضلاً عن أنشطة المؤسسة ودورها الاجتماعي والتعليمي والإنساني برعاية مختلف شرائح المجتمع فقدمنا على مدار أربعة عشر سنة عدداً.

نعم العراق يحتاج إلى خطاب إعلامي جديد يكون مؤثراً، ونحن نعمل - كقسم إعلامي - أخذ دوره في التوعية وبيان الهوية الوطنية والدينية للمجتمع ومن خلال الكثير من الأفكار والمشاريع الإعلامية من خلال تعميق الانتماء للوطن والشعور بالمواطنة ونبذ روح التفرقة والأختلاف نأمل أن تكون على أرض الواقع عن قريباً.



السيدة الزهراء عليها السلام وكلمه الحق

العلامة الشيخ باقر شريف القرسي(قدس سره)

انحاءً وتقديساً وتعظيماً أمام زهراء الرسول صلى الله عليه وآله التي احتلت عواطف أبيها وإخلاصه، فكان يقيم لها أعظم الود وخالص الولاء، فأضفى عليها ألواناً رائعة، ومهمة جداً من القداسة والتعظيم، فأتا ط رضاءها برضانه، وسخطها بسخطه... وأن الله تعالى يرضى لرضانها، ويسخط لسخطها - حسبما تواترت الأخبار عنه بذلك - ولم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قابل أحداً من أهل بيته وأصحابه بمثل هذا التعظيم، والتكريم سوى أخيه وابن عمه الإمام أمير المؤمنين

وسبطيه (عليهم السلام).

إن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام هي أول سيدة في دنيا الإسلام رفعت بصلاية وعزم وإيمان كلمة الحق، وجاهدت في سبيل الله تعالى، كأعظم ما يكون الجهاد، فقد قاومت بشدة وعنف قادة الانقلاب الذين احتلوا مركز زوجها سيد الأوصياء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام واقصوه عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخذ له البيعة العامة في غدير خم، فقد أعلنت سلام الله

على حد تعبيرها - وإن يوارى جسدها الطاهر في غلس الليل البهيم، ويعفى موضع قبرها ليكون شاهداً على نعمتها عليهم في جميع الأحقاب والأباد. وعلى أي حال فالسيدة المهلمة العظيمة بضعة الرسول صلى الله عليه وآله هي التي أقامت مذهب أهل البيت عليهم السلام، وأسست بنيانه مع أبيها وزوجها، فسلام الله عليها فما أعظم عاندها على الإسلام والمسلمين.

عليها سخطها البالغ على القوم، وجردت حكمهم من الشرعية وذلك بخطابها الرائع الذي ألقته في جامع أبيها، ولم يؤثر في ميادين المناظرات والاحتجاجات مثل خطابها الذي وضعت فيه النقاط على الحروف، وحذرتهم من المضاعفات السيئة التي ستواجهها الأمة من جراء ما اقترفوه، كما اتخذت معهم أدق موقف وأعمق أسلوب، وذلك في وصيتها للإمام عليه السلام حينما أشرفت على لقاء الله تعالى، فقد أوصته بأن لا يحضر تشييع جنازتها المقدسة أحد من الذين ظلموها وهضموها -

مظلومية الزهراء (عليها السلام) في نهج البلاغة.

تواترت الروايات في ذكر منزلة الزهراء (عليها السلام)، ذلك في قوله (صلى الله عليه وآله): "إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي"، وهذا الحديث صريح على أن من أغضبها فقد أغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومن أغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد أغضب الله سبحانه، وهذا مصيره جهنم ونبس المصير. والروايات تشير إلى أنها (عليها السلام) غضبت على أبي بكر وأصحابه الذين اغتصبوا حقها واعتدوا عليها. وهي أول من ظلم من أهل بيت النبوة بعد رسول الله (صلوات الله عليهم) فقد اغتصبوا حقها وسلبوا إرثها واعتدوا عليها، فبنس ما خلفوا به رسول الله (صلى الله عليه)، الذي أوصى بها وبين منزلتها منه، إلا إن الظالمين لم يألو فيها ذمًا ولا وصية.

وترجم أمير المؤمنين (عليه السلام) مظلوميتها في كلام له عند دفنها (سلام الله عليها)، إذ زار قبر رسول الله (صلى الله عليه) ثم قال: "السَّلامُ عَلَيْكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي، وَعَنْ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جَوَارِكِ، وَالسَّريِغَةِ لِلْحَاقِ بِكِ!"، يشير هذا النص إلى أنه (صلى الله عليه وآله) يسمع ندائه (عليه السلام) وفيه يصف أمير المؤمنين (عليه السلام) الحال التي كانت عليها الزهراء (صلوات الله عليها)، فهي أقرب من نزل إلى جواره من أهل بيته (عليهم السلام)، وأول من لحق به كما وعدا ويظهر حزنه (عليه السلام) في قوله: "قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَن صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، وَرَقِّي عَنْهَا تَجَلْدِي، إِلَّا أَنْ لِي فِي النَّاسِي بِكَ!"، وفادح مصيبتك، موضع تَعَزُّ، فلقد وسَّدْتُكَ فِي مَكْحُودَةِ قَبْرِكَ، وفاضت بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ (إنا لله وإنا إليه راجعون)"، وهنا يبين الإمام (عليه السلام) عَظَم مصيبتيه المتمثلة بفقد رسول الله وابنته (صلوات الله عليهم)، ولكن عند النظر إلى قوله (قل يا رسول الله عن صفيتك صبري) يظهر أن حزنه لفقدها ولما حل بها قبل استشهاده، ثم يسترجع فهو مؤمن بغضاء الله وفقد رسول له أموره وكيف لا وهو خير من خلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وأما قوله: "فَلَقَدْ اسْتَرْجَعْتُ الْوَدِيعَةَ، وَأَخَذْتُ الرَّهْيَنَةَ؛ أَمَا خَزَنِي فِسْرَمُدَ، وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدَ، إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي ذَارِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ"، فهي ودِيعَة الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) عند أمير المؤمنين (عليه السلام) وعند أمته التي حابتها في حقها، وسيظهر أمر هذه الودِيعَة وما جرى عليها يوم الورود. وفي قوله: "وَسَتَبْنِيكَ ابْنَتُكَ بِضَافِرٍ أَمَّكَ عَلَى هَضْمِهَا، فَأَخَفَهَا السُّؤَالَ، وَاسْتَخْبَرَهَا الْحَالَ، هَذَا وَلَمْ يَظَلِ الْعَهْدَ، وَلَمْ يَخَلْ مِنْكَ الذِّكْرُ"، فَيبين الإمام (عليه السلام) هنا ما

قامت به العصابة التي أغضبت الزهراء (صلوات الله عليها) واغتصاب حقها وسلب إرثها، ويقول لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إنها سوف تشكو إليك ما حل بها من أمتك بعدك، فأسألها عن كل ما جرى عليها واستخبر منها الحال التي صار عليها هؤلاء القوم، مع علمك بما فعلوه بها، ويدل قوله هذا على أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيكون خصمهم يوم القيامة، لما خلفوا به ذريته، وأما قوله: هَذَا وَلَمْ يَظَلِ الْعَهْدَ، وَلَمْ يَخَلْ مِنْكَ الذِّكْرَ، فَيبين سرعة انقلابهم ونكثهم لما أوصاهم به بعده وهذا مصداق لقوله تعالى: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ إِنتَلَبْتُمْ عَلَى أَغْطَاكِمْ وَمِنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فُلْنِ يَصُرْ اللَّهُ شَيْئًا وَسِجْزِي اللَّهِ الشَّاكِرِينَ).

وقوله: "وَالسَّلامُ عَلَيْكُمَا سَلامٌ مُودَّعٍ، لَا قَالٍ وَلَا سَنَمٍ، فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَنْ مَلَأَةٍ، وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ"، يبدأ الوداع في هذا المقطع فخته أمير المؤمنين (عليه السلام) بما بدا به كلامه وهو السلام، ثم يذكر أن هذا الوداع لا عن بغض أو ستم أو ملل أو سوء ظن بوعد الله وحاشا لأمير المؤمنين (عليه السلام) أن يكون كذلك.

ومما سبق يتبين حجم مصاب أمير المؤمنين (عليه السلام) بفقدما (صوات الله عليهم) وعند تأمل النص نرى أنه يسير في بكائية واضحة، فكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يتكلم ويبيكي في هذا النص لما حل به من مصيبة. ويؤكد هذا ما روي عنه (عليه السلام) عندما

سأله عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) ((يا سيدي ما بالك تأمرونا بالصبر على المصيبة ونراكم تجزعون؟ فقال (عليه السلام): يا عمار إن العزاء عن مثل من فقدته لعزيز. يا عمار، لما فقدت رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت فاطمة الزهراء هي الخلف منه والعوض عنه، وكانت صلوات الله عليها إذا نطقت ملأت سمعي بكلامه، وإن مشيت حكّت كريمة قوامه، فوالله يا عمار ما أخسنت بوجع المصيبة إلا بوفااتها، وما أخسنت بألم الفراق إلا بفراقها.

قال عمار: فأبكاني كلامه وبكاؤه فبكيت رحمةً له، فقلت: يا أمير المؤمنين اعلم أن الناس صنفان: مقرر ومفتقر إليك، وقول الناصح ثقيل))، وهكذا يعبر الإمام (عليه السلام) عن مصيبة الزهراء التي حلت بها ومصيبته بفقدها في هذا الكلام الذي جمع كل ما جرى عليهما بعبارات واضحة ومختصرة لأن صاحب المصاب لا يطنب في الكلام وإنما يوجز فقد أوجز الإمام (عليه السلام) ما حدث في هذا.

العلامة السيد محمد علي الحلو(قدس سره)

روى الفريقان أن رضا فاطمة رضا الله تعالى وغضبها غضبه، فقد روي في عوالم العلوم عن المناقب: أن النبي(صلى الله عليه وآله) قال: "يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك". وعن كشف الغمة عن الحسين بن علي عن أبيه عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال: "يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك".

وروى أهل السنة بأسانيد مختلفة وطرق متكررة مثل ما أخرجه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى عن علي بن أبي طالب(عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "يا فاطمة إن الله (عز وجل) يغضب لغضبك ويرضى لرضاك" يُعد هذا الحديث من جملة الأدلة على إثبات عصمتها (عليها السلام)، فإضافة إلى آية التطهير التي تدل على عصمتها وحجبتها على الخلق، إذ أن غضب فاطمة ورضاها دالة على الرضا والغضب الإلهيين مما يعني أن غضب فاطمة ورضاها فرع غضب الله تعالى ورضاه ومتى ما كان الأمر كذلك فإتنا نستكشف بالدليل الاتي عصمتها (عليها السلام)، إذ لا يكون الرضا والغضب الصادرين من قبل شخص، رضا وغضب الهي الا حينما يكون هذا الشخص بعينه مصصوماً عن كل عيب ممتنع عن كل قبيح ليكون رضاه وغضبه في حدود الرضا والغضب الإلهيين.

وفاطمة (عليها السلام)حضيت بتلك المنزلة تدليلاً على عصمتها وطهارتها فضلاً عن حجيتها ومقامها الإلهيين. كما أن في الحديث دلالة كافية للزوم ولايتها وطاعتها على الخلق حتى يحصل بذلك رضاها ويتحقق عدم غضبها (عليها السلام)، فإذا تحقق ذلك أمكن احرار الرضا الالهي وتجنب غضبه تعالى، مما يؤكد أن هذه المواصفات لا تتوفر إلا لمن تمتع بمقام الحجية والتطهير الإلهيين الملازم لوجوب الطاعة على الخلق.

على أنه (صلى الله عليه وآله) عَبرَ عن حجيتها بماهية الحجية في العقل العملي لا بماهية الحجية في العقل النظري التي تبحث في علم المنطق كالأشكال الاربعة أو في علم اصول الفقه، والسر في ذلك أن الحجية في العقل العملي تستلزم الحجية النظرية دون العكس ومما يدل على مقام حجيتها وعصمتها العلمية والعملية. وبيان ذلك: أن خاصية الحجية النظرية تختلف عن خاصية وماهية الحجية في الحكمة العملية، ففي بحث المنطق تذكر البراهين والأقيسة التي تشير إلى العقل العملي كما أن في اصول الفقه تذكر الحجية بماهية كاشفية أي حاكية وموصلة. أما الحجية العملية فأنها تتميز بكون هويتها وخاصيتها أنها لازم عملي وليس المقصود منه العمل الجارحي وحده، بل العمل الجواني كذلك، أي الحجية العملية ترتبط بالصفات العملية في النفس، بل هي ترتقي فوق الصفات العملية ولا تقتصر على الجوانح بل ترقى

إلى القلب لتشمل الحب والبغض، والرضا والغضب، والتولي والتبريء، فخاصية الحجية العملية إذن ترتبط بالجانب العملي على مستوى القلب الذي يكون أعلى من الإدراك الساذج البسيط، ومن ثم فإن التعبير للحجية العملية لا يعبر عنها بتعبيرات الحجية النظرية، كما في التعبير عنها بالنور واليقين والبيان وغيرها. في حين يختلف الامر عما هو عليه في الحجية العملية كما في قوله (صلى الله عليه وآله) "علي مع الحق والحق مع علي" وقوله(صلى الله عليه وآله)"أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى لِرِضَا فَاطِمَةَ وَيَغْضِبُ لِرِغْضِهَا"، أو ما عَبرَ عنه القرآن الكريم {كَذَلِكَ لَنَصْرَفُ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} وقوله تعالى {وَلَا تُغْوِبُهُمْ عَنْهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} وقوله تعالى {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} فهو تعبير عن الحجية العملية وهو وان كان عملاً إلا أنه على صعيد القلب، كما أن النور فوق الإدراك مع أنه على صعيد العمل.

اذن فالحجة العملية، هي حجية نظرية مشوية بعمل. كما أنها أبلغ في البيان عن الحجية النظرية لأن الحجية النظرية والعصمة النظرية (كلاهما بمعنى واحد) توتمان لنا العصمة والأمن من الزلل في التلقي النظري، في حين انها لا تشمل الأمن من الخطأ في السلوك العملي.

بينما الحجية العملية فهي التلقي النظري وعصمته مفروغ عنهما فضلاً عن الأمان والعصمة في التطبيق العملي، ومن ثم فتكون ابلغ في الأمان في علو درجة العصمة ومنزلتها من الحجية النظرية وحدها.

اذن فالرضا والغضب الذي أشار اليهما النبي (صلى الله عليه وآله) في حديثه لابد أن يكونا تابعين لارادة الله تعالى، ومع هذا فإن رضا فاطمة (عليها السلام) سيكون متبوعاً من قبل غضب ورضا الله تعالى، لا أن هذه المتبوعية على مستوى الكشف أي كاشفة عن رضا وغضب الله تعالى، على أن رضا الله تعالى وغضبه هو المتبوع أصلاً ومن هنا يمكن أن نستدل في ذلك على اطلاعها العلمي بارادات الله تعالى ورضاه فضلاً عن موارد غضبه، مما يؤكد وجود العلم اللدني لدى فاطمة(عليها السلام)للملازمة بين هذا العلم وبين الاطلاع على كل الجزئيات التي لا يتم الاطلاع عليها بدقانها وأسرارها وغوامضها الا بالعلم اللدني الذي يخص الله به أوليائه وحججه المقربين والتي أظهر مصاديقها وأتمها فاطمة الزهراء(عليها السلام).





الاستفتاءات

سبحان الله العظيم المحجج الذي الكبير الشيخ بشير حسين الجفني



أن الجنين تكون نتيجة عملية غير شرعية - ابن زنا -؟
باسمه سبحانه: قد فعلا محرماً بالإسقاط وعليهما مقدار دية واحدة تقسم عليهما بالسوية ومقدار الدية يتحدد في ضوء تحديد مدة الحمل فهي عشرون ديناراً لكل أربعين يوماً من الحمل والأقل من أربعين يوماً يقسم عليها، والمقصود دينار الذهب وهو يساوي المثلث الشرعي وهو ثلاثة أرباع المثلث الصيرفي من الذهب، وإذا كان الحمل ثمانين يوماً فالدية أربعون ديناراً وما بين الأربعين والثمانين يوماً يقسم عليها، وهكذا إلى تمام أربعة أشهر، وما تقدم تفصيله يتساوى فيه الذكر والأنثى من الجنين في مقدار الدية، وأما بعد تمام أربعة أشهر فتكون دية كاملة للذكر ونصفها للأنثى، وأما كفارة قتل المؤمن فتكون على الإسقاط بعد اكمال أربعة أشهر، وتكون الدية لمستحق الإرث من الجنين وغير المشارك في القتل، والله العالم.

س: متى تلج الروح في الجنين؟ وما هو الحد الفاصل للإجهاض بعلّة الأمراض وحرمة؟
باسمه سبحانه: تلج الروح من أول لحظة تلقيح البويضة بالحويمن فيكون كاننا حياً طيباً بل حقيقة ولا يجوز الإجهاض لأي سبب كان فهي جريمة ومعصية كبيرة، والله العالم.

س: صدر عن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في آخر توقيع له بسم الله الرحمن الرحيم: «يا عليّ بن محمد السمري أعظم الله أجرك وأجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك و لا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، و لا ظهور إلا بإذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب و امتلاء الأرض جوراً، وسيأتي لشيعة من يدعي المشاهدة، (ألا فمن ادعى المشاهدة) قبل خروج السفيناتي والصيحة فهو كاذب مفتر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» السؤال:

أولاً: الإمام (صلوات الله عليه) من خلال التوقيع أراد من السفير الرابع أن لا يوصي لأحد من بعده، فمن سياق نص التوقيع الشريف هل يمكن أن نفسر المشاهدة بأنها السفارة؟

وثانياً: قال (ألا فمن ادعى المشاهدة أي من ادعى أنه شاهد الإمام) لماذا لم يقل (ألا فمن ادعى الرؤيا أي من ادعى أنه رأى الإمام)؟

ج١/ باسمه سبحانه ما ذكرت هو أحد التفسير كما يمكن احتمال أنه لا يثبت الحكم الشرعي الذي يستفاده أحد من المشاهدة لغیر المشاهد، وليس للعالم أن يقول إني سمعت من الإمام بل يقول هكذا الحكم الشرعي، بل وينبغي أن يعلم إنه إن تشرف أحد برؤية الغرة الحميدة فلا يجوز له أن يخبر أحداً بمقتضى التوقيع المذكور، والله الهادي وهو العالم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ج٢: باسمه سبحانه: كلمة الرؤيا قد توهم خلاف الرؤيا النظرية الظاهرية، والله العالم.

س: عبارة الغيبة التامة للإمام الحجة عج الله تعالى فرجه الشريف هل يمكن أن نقول انها وصفت بهذا الوصف لأنه من ادعى مشاهدته عجل الله تعالى فرجه الشريف اثناء هذه الغيبة هو كاذب مفتر ام بسبب طول مدة استمرارها ؟ وهل ان الغيبة الصغرى وصفت بهذا الوصف لان الذين كانوا يلتقون به هم السفراء الاربعة فقط ام بسبب قصر مدة استمرارها ؟

باسمه سبحانه: الغيبة الصغرى لم تكن تامة، ولم يكن كل المؤمنين محرومين من اللقاء به (عجل الله تعالى فرجه)، فالغيبة كانت جزئية وغير تامة، وبعد موت السفير الرابع والأخير فقد حدثت غيبة تامة بمعنى أنه (عجل الله تعالى فرجه) ليس له سفير ووسيط بينه وبين شيعة، سواء كانت الوساطة لبيان الأحكام الشرعية أو الأمور السياسية أو الاجتماعية أو العامة، وهذا لا يعني أنه ربما تكتحل عين بعض المحظوظين بالنظر إليه كما حدث لبعض الشرفاء،

قادر على حماية الطفل من المرض المشار إليه، والله العالم.

س: زوجتي حامل بالشهر الثامن وتبين مؤخراً أن الجنين مشوه تشويها كاملاً وتم التأكد من ذلك بعد أخذ سونار ثلاث مرات مختلفة وكان التشوه كلياً ابتداءً من الرأس غير منتظم الشكل وكذلك مسحوب إلى الخلف وكذلك الأطراف الأربعة ووضع الجنين غير مكتمل وغير مستقر بالإضافة إلى وضعه أنا وضعي المادي متدني والحمد لله ولا املك الإمكانية في البقاء بين رحمة الأطباء والمستشفيات وإني أفكر بالإجهاض حالياً؟

باسمه سبحانه: هل يجوز لك يا بني أن تقتل كل المشوهين من الشيعة في الدنيا وكل من عنده إعاقة جسدية، فهل تتحمل عقوبة قتل المؤمن ومعلوم أنها الخلود في النار؟ اجتنب عن هذا التفكير جملة وتفصيلاً، فالله الذي خلق الجنين قادر على إصلاحه في لحظة واحدة وانذر لعبد الله الرضيع (عليه السلام) بقدر طاقتك المالية على أن تصرفه ليتامى شيعه علي (عليه السلام) إن ظهر الولد سليماً، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز الإجهاض إذا كان الجنين في بطن أمه مشوهاً، وماذا لو كان يقاوه يهدد حياة الأم، و لو حصل الإجهاض ففي أي مرحلة من الحمل تجب الدية، وعلى من تكون الدية وكم هو مقدارها؟

باسمه سبحانه: الإجهاض ذنب ومعصية وقتل للمسلم إذا كان أحد أبوي الجنين أو كلاهما مسلم، ويحرم الإجهاض في أي مرحلة من مراحل الحمل وأقصد من الحمل بعد لحظة من بدء تلقيح البويضة حيث تعتبر طيباً بل حقيقة كانناً حياً فالبويضة الملقحة تعتبر حية، وما يذكر من التشوه وغيره لا يسوغ الإجهاض والله قادر على حماية الطفل من أي مرض محتمل، نعم إن قرر الأطباء الحاذقون أنّ بقاء الجنين موجب لهلاك الأم وكان هلاكها يعني هلاكها مع جنينها ففي هذه الصورة يجب الإسقاط، وإن كان هلاك الأم لا يترتب عليه هلاك الجنين وكان الجنين أهم في الإسلام من الأم فترجح حياة الجنين على حياة الأم، وأما إذا كانت حياة الأم في الإسلام أهم من حياة الجنين فترجح حياة الأم، فلو ارتكبت جريمة الإسقاط فإن الدية تكون على المباشر للإسقاط والمعاون عاص ومجرم أيضاً، كما لو بلغت الأم الدواء فهي تدفع الدية لأوالد الجنين، ولو كان الوالد هو الذي زرق الإبرة فهو يدفع الدية للأم وإن اشتركا - الأم والأب- في الجريمة فالدية لأخوة الجنين وللجد والجدة من الأب والأم، والخلاصة أن الدية لورثة الجنين غير المشاركين في القتل والإجهاض.

وأما مقدارها فيتحدد في ضوء تحديد مدة الحمل فهي عشرون ديناراً لكل أربعين يوماً من الحمل والأقل من أربعين يوماً يقسم عليها، والمقصود دينار الذهب وهو يساوي المثلث الشرعي وهو ثلاثة أرباع المثلث الصيرفي من الذهب، وإذا كان الحمل ثمانين يوماً فالدية أربعون ديناراً وما بين الأربعين والثمانين يوماً يقسم عليها، وهكذا إلى تمام أربعة أشهر وما تقدم تفصيله يتساوى فيه الذكر والأنثى من الجنين في مقدار الدية، وأما بعد تمام أربعة أشهر فتكون دية كاملة للذكر ونصفها للأنثى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والله العالم.

س: رجل زنى بامرأة أجنبية، أي دخل بها بدون عقد شرعي والعياد بالله، ونتيجة لهذا الدخول حملت المرأة منه لكنها اتفقا على أن يسقطا الجنين وأسقطاه وعمره شهران، وكانا هما المباشرين للإسقاط، هل هذا النوع من الإسقاط جائز، إذا كان بقاء الحمل يسبب حرجاً شديداً على المرأة؟ وإذا تم الإسقاط بتعاون الرجل والمرأة هل تجب عليهما الكفارة؟ وهل تجب الدية عليهما؟ وإذا كانت تجب الدية على من يجب، علماً أنهما اشتركا في الإسقاط معاً؟ وكم مقدار دية الجنين الذي عمره شهران؟ وإلى من تدفع هذه الدية، علماً

فهل يجوز إسقاطه خوفاً من القتل بالنسبة للمرأة؟
باسمه سبحانه: لا يجوز الإجهاض، والله العالم.

س: هل قيام الطبيب بإجهاض الحامل استجابة لطلبها يوجب انتفاء المسؤولية عنها وثبوت الدية على الحامل؟
باسمه سبحانه: لا تسقط المسؤولية لا عن الطبية ولا عن الحامل، وكلتاها مجرمة، والله العالم.

س: هل تجب الدية في موارد جواز الإجهاض؟
باسمه سبحانه: نعم تجب، والله العالم.

س: لمن تثبت الدية؟

باسمه سبحانه: الدية إن كان المجهض غير الأبوين فالدية لهما وإن كان المجهض أحدهما فالدية للآخر، وإن اشتركا في الإجهاض فالدية لورثة الجنين غير الأبوين، والله العالم.

س: هل تثبت الكفارة في موارد جواز الإجهاض؟
باسمه سبحانه: نعم تثبت، والله العالم.

س: أحد الأخوة حملت منه امرأة نصرانية، فأخبرته هي بفكرة الإجهاض فشجعها على الفكرة جهلاً منه بالحكم لصغر سنه، أحضر لها دواء في المرة الأولى ولم تنجح العملية، أما بعد ذلك فالمرأة بنفسها سافرت واشترت دواء و أجھضت خلال الثلاثة أشهر أو الشهرين الأولى من الحمل:

١- هل يعتبر الرجل مباشراً بالإجهاض في هذه الحالة؟ وهل يعتبر قاتلاً بصريح العبارة أم لا؟

٢- هل من الممكن أن يخلد هذا الرجل في النار بسبب هذا الذنب رغم توبته وندمه؟

٣- ألا يعتبر ما قام به من أنواع المشاركة بالجريمة وقد لا يسقط الجنين حقه يوم القيامة عنه؟

٤- هل تطبق على الرجل الآية الكريمة (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَدّاً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً)؟

٥- هل الاستغفار والتوبة يضمنان خروجه من الذنب المذكور كمن لا ذنب له، وكيف يرضي الجنين الميت ويؤدي له حقه قبل قيام الساعة؟

٦- يرغب هذا الرجل بالزواج التقليدي عن طريق الأهل ولكن لا توجد فتاة معينة، وقد تعدى الثلاثين، ولكن ضميره يقول كيف تسمح لنفسك بأن تتزوج بفتاة طاهرة وسبق لك الوقوع في الفاحشة وجرم الإجهاض؟ فكأنما سيفتش الفتاة، فما تصحونه؟ الرجل ين من الذنب وخائف من سخط الله (عز وجل) فأرجو النصح من سماحتكم؟

ج١/ باسمه سبحانه: القاتل المرأة والتي باشرت باستخدام الدواء بنفسها، والله العالم.
ج٢/ باسمه سبحانه: إذا لم يكن هو المباشر كما هو مفروض السؤال فلا يتحمل مسؤولية القتل، والله العالم.
ج٣/ باسمه سبحانه: عرف الجواب مما تقدم، والله الهادي.
ج٤/ باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا ينطبق، والله العالم.

ج٥/ باسمه سبحانه: عرف الجواب مما تقدم، والله الهادي.
ج٦/ باسمه سبحانه: عليه أن يسعى للزواج من مسلمة ويتجنب الحرام ويتوب عن الفاحشة التي ارتكبتها، فإن التزم بشرائط التوبة فإله قد وعد بالمغفرة فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، والله الهادي وهو العالم.

س: زوجتي حامل وعمر الجنين (٤) أشهر. الجنين فيه الكثير من التشوهات، تشوه في الدماغ والقلب والنخاع العظمي والقدمين، الطبيب يعتقد أن الجنين سوف يموت قبل الولادة، وزوجتي موجودة في الولايات المتحدة حيث يقومون بفحص التشوه وهي لا تحس بتحرك الجنين داخلها، هل يجوز الإجهاض في هذه الحالة؟
باسمه سبحانه: يحرم الإجهاض في مفروض السؤال والله

س: امرأة حملت بجنين مشوّه ومات، ثم حملت مرّة أخرى وهو الآن بعمر أربعة أشهر وهو مشوّه أيضاً بحسب قول الأطباء؛ ممّا سبّب لها صدمة نفسية، فهل يجوز لها أن تسقط هذا الجنين وهو بهذا العمر؟

باسمه سبحانه: يحرم الإجهاض في مفروض السؤال، والله قادر على حماية الطفل من المرض المشار إليه، والله العالم.

س١: هل يجوز إسقاط جنين عمره شهران من قبل الزوجة إذا كان بقاؤه قد يسبب لها حرجاً لأنها على وشك الطلاق من زوجها؟
س٢: إذا أسقطت الجنين، كم هو مقدار الدية الشرعية الواجب عليها دفعها ولمن تدفعها؟

باسمه سبحانه: الإجهاض ذنب ومعصية وقتل للمؤمن إذا كان أحد أبوي الجنين أو كلاهما مسلمين ويحرم الإجهاض في أي مرحلة من مراحل الحمل وأقصد من الحمل بعد لحظة من بدء تلقيح البويضة وما ذكرت في السؤال لا يسوغ الإجهاض.
وأما مقدار الدية فيتحدد في ضوء تحديد مدة الحمل فهي عشرون ديناراً لكل أربعين يوماً من الحمل والمقصود دينار الذهب وهو يساوي المثلث الشرعي وهو ثلاثة أرباع المثلث الصيرفي من الذهب. وإذا كان الحمل ثمانين يوماً فالدية أربعون ديناراً إلى تمام أربعة أشهر فتكون الدية كاملة للذكر ونصفها للأنثى وبين كل مرحلة بالنسبة. والله العالم

س: ما حكم الإجهاض قبل نفخ الروح في الجنين؟
باسمه سبحانه: لا يجوز. والله العالم

س: إذا سكّنت المرأة في حدوث الحمل من جهة التأخر في نزول الدم أيام عاداتها الشهرية أو من جهة علامة أخرى فهل يجوز لها استعمال الأدوية المجهضة؟

باسمه سبحانه: لا يجوز استعمال الأدوية المجهضة إذا علمت بوجود الحمل والاحتياط المستحب أن تترك حتى مع الشك، والله العالم.

س: إذا كان بقاء الجنين مضراً على الأم كازدياد حالة القي والصداع والميل إلى الغشي فهل يجوز الإجهاض بسبب حدوث هذه الأعراض؟

باسمه سبحانه: الأعراض المذكورة لا تبيح الإجهاض، والله العالم.

س: على نفس الفرض السابق، ولكن يسبب الحمل أضراراً أشد وأقوى كما هو الحال بالنسبة لمرضى القلب والسكري؟
باسمه سبحانه: إن كان بقاء الجنين موجباً لهلاك الأم (١٠٠٪) بحكم الأطباء فيجوز حينئذ، ودفع الدية على المجهض، وتحدد حسب مدة الحمل، والله العالم.

س: إذا تأكدت المرأة أن جنينها مشوه بدرجة كبيرة فهل يجوز لها الإجهاض؟
باسمه سبحانه: لا يجوز، والله العالم.

س: ما حكم الإجهاض بعد ولوج الروح في الجنين؟
باسمه سبحانه: علم الجواب مما تقدم، والله العالم.

س: تنثار شبهة أن الولد لا يصدق شرعاً على الجنين ما لم يخرج من بطن أمه فالآيات الدالة على حرمة قتل الولد لا تدل على حرمة إجهاض الجنين وإن ولجت فيه الروح؟
باسمه سبحانه: الآيات والأدلة التي أشرت إليها ليست هي الوحيدة لإثبات حرمة الإجهاض، والله العالم.

س: إذا كان الجنين متكوّناً من ماء زنى (أعاذنا الله وإياكم)

والله العالم.

س: وردت في الاخبار ان احد مصادر المعارف الدينية التي كان الناس يأخذونها إبان الغيبة الصغرى هو العلماء أمثال الشيخ المفيد والكليني والصدوق واضرابهم خلال فترة الغيبة الصغرى، فما هو الفرق بين المعارف الدينية التي كان ينقلها السفراء الأربعة إلى الناس من قبل الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبين المعارف الدينية التي يأخذونها من هؤلاء العلماء؟

باسمه سبحانه: في بعض الأحيان كان يود بعض الشيعة أن يسأل شخص الإمام لتبرك بتوجيه السؤال اليه وتسلم الجواب منه، وقد تكون هناك قضايا أخرى غير مرتبطة بالأحكام الشرعية مثل شيء من حق الإمام يريد من عليه الحق أن يوصله إلى شخص الإمام فيستعين بأحد النواب أو يسأله مالا يتعلق بالأحكام الشرعية مثل بعض الأجلاء سأل أحد نوابه أنه هل يشفى من مرضه وهو مرض عضال فأخبره الإمام بأنه سيفشى من مرضه ويستمر كذا سنه.

وأما عموم الأحكام الشرعية كانوا يأخذونها من العلماء كما أن السفراء لم يكونوا معلومين لجميع الشيعة وإلا لقتل السفراء من قبل السلطات الغاشمة فقد كانوا يبحثون عن الإمام لقتله وقتل من يتصل به ولعل هذا أحد الأسباب أن الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لم يأخذ الاعلام سفراء له بل أخذ من عامة الناس للتستر على الأمر، والله العالم.

س: هل الذي يقدم احدا على الإمام علي يعتبر ناصيباً؟
باسمه سبحانه: الناصبي هو الذي يظهر العداء لأي واحد من المعصومين ابتداءً من الرسول الأعظم – صلى الله عليه وآله - وإلى ولي الله الأعظم مع الزهراء (سلام الله عليهم أجمعين)، والله الهادي.

س: في أثناء الغيبة الصغرى، هل عامة الناس في ذلك الوقت كانوا يعرفون بالسفراء الأربعة أم كان الأمر مقتصرا على الخواص من الناس ؟ وهل كان الجواب الذي ينقله السفير من الإمام عليه السلام كان موثقاً بتوقيع من الإمام عليه السلام ؟

باسمه سبحانه: لم يكن كل الشيعة يعلمون بالنواب (رضوان الله عليهم) وذلك بأمر الإمام (عليه السلام) خوفاً عليهم من السلطة الغاشمة التي كانت تقتل كل من تعتقد أنه على صلة بالإمام (عليه السلام) فضلاً أن يكون وكيلًا عن الإمام أو نائباً له بالنمائية الخاصة وكانت توقعيات ولي الله الأعظم تطعى إلى نوابه مكتوبة بخطه موقعة بيده وكان النائب لا يسمح له من قبل الإمام بعرض خط الإمام أو توقيعه إلا بإذن خاص من الإمام (عليه السلام)، والله الهادي وهو العالم.

كم بنت عند الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وهل كان للإمام الحسين (عليه السلام) بنت باسم رقية؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات وجود بنت بهذا الاسم، ولعل القبر في دمشق القيمة لتلك البنت كما هو معروف، والله العالم.

س: هل اليماني من اليمن أم من البصرة وهل تنطلق حركته من البصرة أم من اليمن؟

باسمه سبحانه: الروايات في هذا الشأن غير واضحة ولم يثبت بسند معتبر نسب هذا اليماني وينبغي الالتفات أن المدعي لهذا اللقب اليوم كذاب مفترٍ لا يجوز تصديقه، والله الهادي؟

س: ما هو الموقف الشرعي تجاه من يزعم اللقاء بالإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)؟

باسمه سبحانه: إن الشخص إذا وصل بالتقوى مرتبة اقتضت حب الإمام (عجل الله تعالى فرجه) له وإسعافه بالتشرف برؤية الطلعة الرشيدة والفررة الحميدة فيحصل له هذا الشرف ولكن لا يجوز له أن يكشف ذلك لأحد ويجب عليه أن يتأكد من صحة الرؤية قبل أن يعتقد جازماً أنه شرف بالرؤية بالمعاجز والكرامات.

ولكن هذا إن لم يقصد أنه يتلقى الأوامر من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وكونه واسطة بين المعصوم (عليه السلام) و شيعة كالسفارة فهذه انتهت عند موت السفير الرابع، والله العالم.

س: سؤالي عن معنى كلام مولانا الإمام علي بن الحسين (صلوات الله عليه) في احتجاجه على أهل الكوفة كما ورد في كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي ج٢ إحتجاج علي بن الحسين (عليه السلام) على أهل الكوفة حين خرج من القسطنط وتوبيخه إياهم على غدرهم ونكثهم ص/٣٩٤ . (أيها الناس ناشدكم بالله هل تعلمون أنكم كنتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة ثم قاتلتموه وخذلتموه).

السؤال الأول: ما مفهوم قول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه) بأن أهل الكوفة خدعوا مولانا الإمام الحسين (صلوات الله عليه) مولانا زين العابدين (صلوات الله عليه) بوجه جمعاً من الناس إلى اعتقاد غير صحيح، أو اعتقاد لا ينسجم مع الاعتقاد الصحيح والحقيقي للإمامة الإلهية وإن الإمام يخدع من قبل الناس.

السؤال الثاني - المتعرض وِ المخالف يسأل كيف يصف الإمام المعصوم إماماً معصوماً آخر بأنه يخدع.

باسمه سبحانه: ماذا تقول يا بني في قوله تعالى: (يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ) فما تقوله في الآية هو المفهوم من كلام الإمام (عليه السلام).

والحل إن المقصود هو محاولة الخدعة وأما الحسين (عليه السلام) فلم يندخدع إنما جاء إلى الكوفة بعد إصرارهم لأجل أنه قد تمت لهم حجة دامغة على الإمام كما صرح (عليه

السلام) في بعض كلماته، والله الهادي وهو العالم.

س: هل صحيح أن الإمامين الحسن والحسين (عليه السلام) كان إسماهما حمزة وجعفر بالبداية ومن ثم الرسول (صلى الله عليه وآله) حول اسميهما إلى حسن وحسين؟

باسمه سبحانه: لم يثبت عندِي ذلك بسند معتبر، والله العالم.

س: الكثير من العلماء والمفتين يقولون إن قول: «يا علي مدد» لا تجوز حتى لو كانت للشفاعة أو التوسل لأنها تعتبر شركاً، هل هذا صحيح ؟ وهل يوجد هناك سند من المعصومين (عليه السلام) أنهم قالوا «يا علي مدد»؟

باسمه سبحانه: لا شك في أن الاستعانة بغير الله سبحانه إذا كانت في الحدود المسموحة فلا يعد شركاً، ألست أنت يا بني تستعين بيدك لأخذ الحاجة ألست تستعين بالملابس لحماية نفسك من البرد؟ أولم تسمع في القنوات الفضائية بعد الأذان جميع البلاد الإسلامية ما تدعوا به وتجعل النبي (صلى الله عليه وآله) واسطة وشفيعاً بقولهم تقبل شفاعته وارفع درجته ألم يأمر الله سبحانه رسوله (صلى الله عليه وآله) ليدعو عليا (عليه السلام) في نصرته لفتح باب خير حيث أخفقوا ثم ما معنى الشرك يا بني؟ الشرك أن تجعل غير الله معبودا وإلهاً مع الله سبحانه وحينما أنت تستعين بصاحبك بشيء من الأمور فلم تجعله شريكاً لله سبحانه وهناك أدعية مروية في زيارتهم أمرونا بالاستشفاع بهم وهي مروية في كتب الأدعية والزيارات، والله الهادي و هو العالم.

س: هل يمكنك أن تعطيني أملاً بأن أرى الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني الرويا قبل ظهوره (عليه السلام) لا يوفق لها أحد وإن وفق فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، والذي أنصحك أن تصبح في عملك مثل حبيب الأسدي والإمام الحسين (عليه السلام) بحث عنه فإذا أصبحت مثل حبيب فإن الحجة (عجل الله تعالى فرجه) سوف يبحث عنك لتنصره إن احتاج إلى ناصر.

واكسب التقوى و الخطوة الأولى لكسب التقوى هي محاسبة النفس وأحسن الأوقات حينما تفرغ من شؤونك وتريد أن تنام فتأمل فيما صدر منك من أول النهار لغاية ساعة المنام، فإذا افترفت من ذنوب بينك ولسانك وشفتك ورجلك ويديك وبفكرك فاطلب العفو من الله، وإن ارتكبت معصية فلا تنام حتى تطلب العفو والمغفرة وليس المقصود التلطف بها لسانا بل ابد الندم وانزل الدمعة من عينيك خوفاً من الله تعالى، فإذا نزلت الدمعة فقل اللهم عفوك، وإن أسأت إلى مؤمن بقولك أو بفعلك أو بنظرك أو غيبة فلا تنام حتى تطلب العفو منه ولو اقتضت المصلحة أن تقبل يديه أو رجليه حتى يعفو عنك فلا تقصر وإن فعلت هذا بيوم أو ثلاث فلا تتخيل أنك أصبحت كسلمان وأبي ذر بل يجب أن تبقى طيلة حياتك وعندها تكون التقوى والله لا يتقبل إلا من المتقين، والله الهادي.

س: ما المراد من الولاية التكوينية وما هي حدودها ؟ وما المراد من التفويض والتعطيل؟

باسمه سبحانه: الولاية التكوينية المعقولة والتي قام عليها الدليل في حق المعصومين (عليهم السلام) هي القدرة على التصرف بالكائنات تصرفاً تكوينياً كتحول الحجر إلى ذهب وتكلم الحصى على يد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) كما روي وكذلك على يد بعض الأنبياء (عليهم السلام) كتحول العصى إلى ثعيان كل ذلك بصورة الإعجاز أو الكرامة من الله سبحانه على يد المعصوم (عليه السلام)، وهذا قد يكون فعل المعصوم (عليه السلام) حسبما منحه الله من القدرة على إبداء المعجز يقوم به بعد الاستئذان من الله بالقوة التي وهبها الله له وقد يكون فعل الله سبحانه يدعو المعصوم (عليه السلام) ويستجيب له سبحانه. وليس المقصود من الولاية التكوينية كما توهم البعض أن الله - العباد بالله - أحيل على التقاعد وتولى المعصومون (عليهم السلام) إدارة العالم فهذا قول لا يوجد أبشع منه، أليس الله هو الخالق لهم ورزقهم حينما كانوا في أحشاء أمهاتهم، والله الهادي.

س: لماذا تزوج الجواد من ابنة قاتل أبيه؟

باسمه سبحانه: هلا سألت لم تزوج النبي (صلى الله عليه وآله) بعانشة التي كانت سببا لقتل ثلاثين ألف مسلم؟ ولماذا تزوج حفصة ولماذا تزوج نبي الله موسى (عليه السلام) بصفورة التي حاربت وصبه من بعده؟ وكذلك نبي الله لوط (عليه السلام) ونبي الله نوح وكذلك الإمام الحسن (عليه السلام) بجعيدة بنت الأشعث ثمرة الشجرة اللعينة، أعمال المعصومين (عليهم السلام) لا نعرف علل جلها بل كلها ونعلم أنهم لا يخرجون عن إطار الحكم الإلهي، والله الهادي.

س: لماذا غادر الإمام الحسين (عليه السلام) مكة دون أن يؤدي مراسيم الحج؟

باسمه سبحانه: لأنه كان قد عرف أن يزيد بن معاوية (لعنة الله عليهما) أرسل مجموعة من شياطين بني أمية في زي الحجاج لقتل الإمام الحسين (عليه السلام) غيلة ولو كان متمسكاً بأستار الكعبة فترك الحسين (عليه السلام) مكة حفاظاً على حرمتها، والله العالم.

س: ظهر في الآونة الأخيرة بعض المعممين الذين يشيعون أن أحد شيوخ مدينتهم مرسل من قبل الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) ويشعون أن هذا الأمر ثبت عندهم عن

طريق الرويا الصادقة حيث أن الإمام يخبرهم بذلك وأن الشيخ الذي يدعي ذلك يخبرهم بأمر غيبية وقد تحققت كما أخبر وأن كثيراً من الناس أخذوا يصدقون هذه الأمور أو دخل في نفوسهم شيء منها على أقل تقدير راجين من سماحتكم أن ترشدونا وفقكم الله. علماً أنهم أخذوا يخرجون عن إطار مدينتهم إلى المدن الأخرى ويبثون هذا الأمر عن طريق لقائهم بالناس من جهة وعن طريق مناشير فيها توقيع بعض الشيوخ توثق أصحاب الرويا من جهة أخرى؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أمرنا الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) قبل بدء الغيبة الكبرى وعلى لسان نوابه وسفرانه الأربعة بأن نكذب كل من يدعي ما ذكرت في سؤالك، كما يجب علينا أن لا نصدق من يدعي أنه رأى أي معصوماً في عالم الرويا لأنه لا يعرف شكل المعصوم (عليه السلام)، نعم لو كان شخص رأى المعصوم (عليه السلام) في اليقظة وجها لوجه كأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم رأى المعصوم (عليه السلام) في عالم الرويا فيمكن تصديقه إن لم نعلم منه الكذب في حياته؛ لأنه يعرف شكل المعصوم (عليه السلام) وأما الذين يدعون هذه الدعاوى فلا مجال لتصديقهم لأنهم لا يعرفون شكل المعصوم (عليه السلام) فعليه يجب علينا جميعاً تكذيب من يدعي ما ذكرت في السؤال فهو ملعون على لسان المعصوم (عليه السلام) فتلغنه وندعو الله سبحانه أن يخلص الناس من شره ويحميهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: من المعلوم أنه دلت الأدلة العقلية والنقلية على عصمة الأنمة (عليهم السلام) ولكن هناك بعض الشكوك حولها أثيرت من بعض مدعي العلم كعدم اشتراط العصمة وادعاء التقصير في بعض المواقف ومعاملتهم كسائر الناس، وبناء على هذا نرجو تفصلكم بالإجابة على هذه الأسئلة متفضلين:

١ - هل العصمة من ضروريات المذهب أم لا؟

٢ - هل إنكار عصمتهم (عليهم السلام) - من الشيعي - يوجب خروجه عن المذهب أو فقط عصيانه وثبوت خلل في عقيدته وتشيعه؟

٣ - ما رأيكم بالاستدلال من بعضهم على عدم عصمة الأنمة (عليهم السلام) بعدم رسوخ هذه الفكرة عند بعض أصحاب الأنمة (عليهم السلام) ومنهم من هو قريب منهم (عليهم السلام)؟

٤ - يقول هذا الشخص إن للناس حقوقاً على الأنمة (عليهم السلام) كالتي للأنمة على الناس إن لم يكن أكثر، ومنها جواز مسانلتهم ومحاسبتهم وبالتالي يحق للشيعي أن يقول للإمام لماذا صالحت ولماذا سكت هنا ولماذا جلست في بيتك كالأموات - نستجير بالله - محتجاً بمقطع من خطبة للإمام علي (عليه السلام) في صفين...، بناء على هذا هل تعد الدعوة منه لمحاسبة الأنمة (عليهم السلام) ومسانلتهم عن مواقفهم ومخاطبتهم - بلهجة العتاب الشديد واللوم - منافية لطاعة الأنمة الأطهار (عليهم السلام) ووجوب التسليم لهم وجراًة عليهم؟

ج ١/ باسمه سبحانه عصمة الأنبياء والأنمة من ضروريات المذهب، والله العالم وهو الهادي.

ج ٢/ باسمه سبحانه لا يعتبر شيئاً من يجوز المعصية من النبي أو الإمام (عليه السلام) إنما يتلبس بزي شيعي للأغراض الدنيوية الزائلة، والله الهادي.

ج ٣/ باسمه سبحانه الدليل غير صحيح والمستدل به غشيم أو جاهل أو متجاهل أو متغامش، والله الهادي.

ج ٤/ باسمه سبحانه السؤال لأجل الاستفسار وفهم الحقيقة ليس خروجاً من الطاعة بل هو مقدمة الطاعة، ويجب أن نميز بين السؤال والمحكمة، السؤال يكون لأجل المعرفة والمخلص والمحكمة مع اعتقاد التقصير من الذي يحاكمه فقد حصل الخلط بين معنيين ومجرد ثبوت الحق لا يعني تجويز المحاكمة لأنها تبتني على الاعتقاد بالتقصير ممن عليه الحق وهو ينافي الاعتقاد بالصحة، والله الهادي.

س: هل كان الأمر الذي حدث بين الإمام الحسن بن أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) مع عدو الله معاوية صلحاً أم هدنة؟ وهل يختلف الأمران؟

باسمه سبحانه: حسب ما تبين لنا من التأمل في ملايسات القضية أنها كانت هدنة، وهو وقف الحرب مع ابن أكلة الأكباد ضمن شروط معينة وإن عبر عنه في كلمات الأصحاب وغيرهم بالصلح، وكذلك ما كان بين رسول (صلى الله عليه وآله) وبين أهل مكة المعروف بصلح الحديبية، والله الهادي وهو العالم.

س: يشكل علينا البعض بقولهم هل من المعقول أن تكون فترة السبي ورجوع سبايا أهل البيت إلى كربلاء أربعين يوماً بحيث تقطع المسافة الطويلة من كربلاء إلى الكوفة ومن الكوفة إلى الشام مروراً بلبنان ومن ثم إلى الشام؟

باسمه سبحانه: اختلفت أنظار المحققين في هذه القضية ومنهم من احتمل أن يكون رجوع الأسرة المنكوبة في السنة الثانية من نفس التاريخ وهو (٢٠) من صفر ولكن ينبغي أن يعلم أن قادة القوافل كانوا يعرفون الطرق المختصرة التي نجهلها اليوم بحيث تذكر بعض الحوادث أنه أرسل أحد سلاطين بني العباس إلى دمشق وقال إنك سوف ترجع نهاية الأسبوع وكان الأمر كذلك ففعل كان ذهاب السبايا وعودها من تلك الطرق التي تجهلها اليوم أو كان في السنة القادمة، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو اعتقادنا نحن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بالإمامة هل هو ارتباطي أم استقلالي؟

باسمه سبحانه: يجب أن يكون الاعتقاد بالأنمة (عليهم السلام) كلهم، ولا يجوز الاعتقاد بإمام دون آخر ومن

هذه الجهة يكون الاعتقاد بهم ارتباطياً، ومن جهة أخرى يجب أن يعتقد أن للإمام (عليه السلام) سلطة مطلقة في شؤون الدين والدنيا فلا يمكن الخروج عن طاعته، وبهذا الاعتبار تكون العقيدة في الإمام (عليه السلام) استقلالية، والله العالم.

س: هل يعد الشخص المتمسك بالقرآن الكريم من دون أهل البيت (سلام الله عليهم) شخصاً ضالاً؟

باسمه سبحانه: كيف يمكنه أن يتمسك بالقرآن دون أهل البيت (عليهم السلام) هل هو يفهم القرآن هل يمكنه معرفة ركعات الصلاة وعدد الركوع والسجود من القرآن؟ فهو إما جاهل أو متجاهل، قد أعمى قلبه حب أعداء أهل البيت فأنحرف عن طريق أهل البيت (عليهم السلام)، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هل الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) محتجب وفق اطروحة خفاء الشخص أو وفق اطروحة خفاء العنوان؟
باسمه سبحانه: أنه (عجل الله تعالى فرجه) محجوب بشخصه، والله العالم.

س: قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ما هو الفرق بين إمامة النبي إبراهيم (عليه السلام) وإمامة الأنمة (عليهم السلام) من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

باسمه سبحانه: إمامة خليل الرحمن (عليه السلام) كانت للناس فقط كما هو صريح الآية وإمامة الأنمة (عليهم السلام) أوسع من ذلك كسبعة رسالة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، ومضافاً إلى انه مع فرض التساوي من حيث من جعلت الإمامة عليهم فإن الإمامة لها مراتب من حيث القرب الإلهي والعلم والسلطة وقد قلنا مراراً أن كل إمام لاحق من أنمة أهل البيت (عليهم السلام) كان مأمور بإطاعة السابق منهم ولا يجوز إطاعة المفضول للأفضل ولا المساوي للمساوي هذه بعض الفوارق، والله العالم.

س: هل الإمام المعصوم (عليه السلام) يعرف كل الأمور التي يجب علينا نحن تصديقها كأمر تعبدية دون معرفة العلة كحرمة أكل لحم الخنزير وشهادة القتل بشاهدين وشهادة الزنا بأربعة شهود وغيرها؟

باسمه سبحانه: الإمام المعصوم (عليه السلام) المعين من قبل الله سبحانه لإدارة شؤون المسلمين كلها الشرعية والتشريعية والسياسية ليس يعلم كل ما أشرت إليه فقط بل يعلم غير ذلك أيضاً بل هو مصدر علم الفقهاء بما ذكرنا، والله الهادي.

س: لا شك أن الإمام المعصوم (عليه السلام) عنده علل الأحكام وفلسفتها ومصلحتها ومفاسدها فيعرف مثلاً السبب في تحريم لحم الخنزير وغيرها من الأحكام التي نؤمن بها تعديداً فلماذا لا يظهر الإمام المعصوم (عليه السلام) علل هذه الأحكام كي يؤمن الناس بها ويكونون على يقين منها ويقفون عليها؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الإمام المعصوم (عليه السلام) لا يفعل إلا بأمر الله، والأحكام ومصلحتها ربما تقتضي المصلحة الإلهية إخفاها ربما لا تستوعب عقولنا القاصرة ذلك ولذلك الإمام (عليه السلام) مفيد بأمر الله سبحانه وهو لا يُسأل عما يفعل ويأمر ونحن مسؤولون، والله العالم.

س: هل ثبت عند سماحتكم صحة الروايات والأخبار التي تحكي عن رد الشمس لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) مرتين مرة في حياة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومرة في زمن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) في العراق؟

باسمه سبحانه: الروايات موجودة في الكتب المعتبرة وحالتها حال روايات المعجزات التي تثبت أحقية أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخلافة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) والحمد لله رب العالمين، والله العالم.

س: ما هو رأيكم في دعوى الفشل لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهل من يقول بهذا القول هو منحرف عقاندياً؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم الفشل إنما ينسب إلى من رام الوصول إلى غاية ولم يتمكن منها، والأمير (عليه السلام) لم تكن غايته بسط سلطته على العالم والاستيلاء على الثروات وإنما كانت الغاية إبراز الوجه الصحيح المشرق للحكم الإسلامي الذي كان غاب عن أذهان الناس لأخطاء السابقين عليه إلى السلطة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) ،وقد تمكن علي بن أبي طالب (عليه السلام) من ذلك وقد بين الإمام (عليه السلام) بنفسه القدسية فلو كان فقدانه للسلطة فشلاً لأمكن نسبة الفشل إلى النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) لأنه مع تأكيده على ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبعده مباشرة لم يحصل على ذلك، وكذلك قال الله سبحانه (ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولم يتحقق ذلك فلا يقال إن الله تعالى الجن والعياذ بالله لأنه ليس غايته تعالى حصول عبادته من الناس بالفعل بل الغاية تمهيد الطريق لهم إليها وقد حصل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



الأسرة

بين القرآن وأهل البيت

(عليهم السلام).

حافظوا على الابتسامة مع الأهل والأولاد بشكل موقر حين التعامل معهم، وابتعدوا عن القلق والاضطراب في المنزل. وإن كان لا بد وأن يظهر عليكم، فلا بأس أن يكون خارج حدود المنزل، وفي أثناء مواجهتكم للمعضلات والمشاكل ينبغي بكم أن تكونوا حذيين وجادين في قطع دابر المشكلة من الأساس. ولتعلموا أن الهم وتجرجع الغصص مثلها كمثّل الأفعى والعقرب فإن لم تسارعوا إلى إبادتها، ابادتكم. واحفظوا ألسنتكم ولا تهدموا بيوتكم بالكلام الجارح الذي يعمل على تكدير الصفاء عن المنزل ناهيك عن تخريبه لنظام الأسرة. واسعوا أبداً أن لا تكونوا السبب في امتعاض الأهل والأولاد والأصدقاء منكم. أحبوا أهليكم وأولادكم، وتقربوا إليهم بالحديث الطيب مظهرين لهم محبتكم التي تتم عن عواطفكم الجياشة تجاههم وكونوا كما قال الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): "قول الرجل لأمراته إني أحبك لا يذهب من قلبها أبداً". وبهذه الكلمات القليلة يمكن للرجل أن يتلافى كثيراً من المشكلات النقال التي قد تنثر من قبل الزوجة، بل إن هذه العبارة تسهم إسهاماً فعالاً في تنشيط الزوجة وتعطيها زخماً أكبر مما كانت عليه يساعدها في إدامة تربية الأطفال. وأنتم جديرون أن تعلموا أن أساس استحكام نظام الأسرة يقوم على الود والاحترام المتقابل بين الرجل والمرأة. وهذا الود والاحترام سيساعد في تنمية نور الرأفة والمحبة والحنان في قلوبهما، وبقائه مضيئاً. الأولاد قد لا يشكون من الحرمان المادي بقدر ما يعانون من الاختلافات والتعنت الذي قد يحصل في الأسرة، لما لهذه الأمور من تأثير مباشر في كسر شوكة المعنوية والعطف. التوادد والتحابب والرأفة يمكن أن تسد المكان الخالي من الفقر والحرمان والفاقة. عليكم أن تعلموا أيها الأعزاء: أنه إذا ما قدر أن تنعدم الرفقة والمحبة المتبادلة بين الزوج والزوجة. وكذلك العطف الذي يبديه الزوجان تجاه أولادهما، وإذا ما فقدت البشرية المحبة بين أفرادها، تلاشت المجتمعات الإنسانية، أو وقعت في مستنقع الضجر والرذيلة. وما مشاهدتنا لكل هذه الجرائم، الظلم، الاعتداء، الاغتصاب، حالات الطلاق والخلافات بين الشرقيين والغربيين إلا نتيجة واقعية لغياب الروح العنوية والالتزامات النفسية مما جر إلى تبديل الروح الإنسانية بروح آلية مادية فقدت روحها وبقي منها ما يشبه الجماد فلا ود ولا صفاء نفسي ولا حتى آثار للعاطفة والرحمة.

فقط من المرأة فقد تكون من الزوجين كليهما. ويمكن أن نرجح أكثر الاختلافات والمشكلات في الأسرة إلى الرجل، لأنه يتصرف بخشونة واستعلاء. إذا كنا نروم إصلاح المرأة، ينبغي أن لا ننقل عن أنفسنا، إذ من المهم أولاً أن نترفع عن المعاصي والأخطاء ونربي أنفسنا قبل إصلاح غيرنا ولا سيما الزوجة التي تتأثر بما تشاهد من أفعالنا أكثر من تأثرها بما تسمع من أقوالنا النصيح والموعظة. وبهذه الطريقة فقط يمكن أن نقلل من ظهور المشكلات ويزور الاختلافات. إن ضغوط الحياة والعمل والمجتمع لا ينبغي أن تنعكس على محيط الأسرة لتطفو المشكلات على سطح الحياة البيئية، لما لسوء الخلق والتخاذل الذي يبديه الأب والأم من أثر سلبي على الأولاد. لقد أشار علماء النفس كثيراً إلى أن التعامل الحاد والخشن والضرب قد يضر الأولاد ويدمر شخصياتهم، ربما أدى إلى ضياعهم ضياعاً لا يؤثر فيه الإصلاح والتهديب.

البيت أول مدرسة لتقويم الإنسان.

يجب أن يكون المنزل هو الدرس الأول لتربية الأولاد، فيشع ألواناً طيبة من التفاهم والمحبة والانسجام والايثار والتجاوز عن أخطاء الآخرين. ولا يليق أبداً أن يكون مكاناً لنزاع الأبوين. لأن هذا النزاع يكون بداية لضاياع أهم الحقوق التي يجب أن تكون حكرأ على الأولاد. أو لم يكن الظلم الذي ألحق بأولادكم مرجعه إليكم؟ أو لم تكونوا السبب الرئيسي في خيبة أولادكم وعصياتهم لكم؟! لا ينبغي للأبوين أن يغفلا أبداً عن أي عمل مهما كان صغيراً سوف يكون له الأثر الفعال في الأولاد، فالبليت أو المنزل هو الباعث الأساسي لتكوين شخصية الأولاد. وإذا ما أهملنا أو تقاعسنا في هذا الأمر كنا مصداقاً للآية الشريفة التي تقول: (قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهلهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين) سورة الزمر، الآية: ١٥.

ما يحفظ سلامة الأسرة

أعزائي، حافظوا على الهدوء داخل المنزل لضمان سلامة المحيط العام للأسرة.

عليه القرآن الكريم في قوله المبارك للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) سورة الانشراح، الآية: ١، وقد عني - سبحانه وتعالى - بشرح الصدر رحابته للأمور وقدرته على استيعابها بحكمة وطمأنينة تقربه من النفوس وتزيده جلالاً في العيون.

رحابة الصدر من صفات الأنبياء

لقد كان الأساس في تبليغ الرسول ابتداءً من بعثته وانتهاءً برحلته رحابة صدره وحسن خلقه الكريم. ولقد كانت رحابة الصدر من دواعي نجاحه وانتشار رسالته (صلى الله عليه وآله) وفي خطاب الله (سبحانه وتعالى) إلى موسى بن عمران (عليه السلام) الذي دعي فيه إلى دعوة فرعون للإسلام ينم عن الخلق الرفيع ورحابة الصدر إذ قال سبحانه: (إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولْ لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) سورة طه، الآية: ٤٣ - ٤٤. وحين سمع موسى هذا الخطاب الرباني وهو يرى بأم عينه التجهيزات العسكرية والقدرة الضخمة من الجيوش التي كان يمتلكها فرعون توجه إلى الله - سبحانه وتعالى - طالباً السكينة وشرح الصدر: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَأَخْلِلْ عَنَدَ مَن لِّسَانِي * يَقْفَهُوا قَوْلِي) سورة طه، الآية: ٢٥ - ٢٨. من الطبيعي أنه إذا كان الإنسان واسع الصدر كان لكلامه الأثر الكبير في نفوس الآخرين، ولكن إذا ضاقت صدره وارتكبت ما لا يليق بالإنسان الكيس فلن يكون هناك أثر لموعظته أو حديثه في نفوس الآخرين وسيفقد حق النفوذ في نفس من يريد وعظه ونصحه. ويجب أن يعلم ما للارتباط بالله (جل وعلا) من أمور تبعث على صفاء النفس ورحابة الصدر وطيب الخلق، وكلما زاد الإنسان من صدقه مع الباري وسعى إلى تقوية روابطه مع المولى تمكن من تنمية هممه التي تمنحه الحلم والتحمل. من الواضح جداً إذا كان رب البيت قوي الإرادة حليماً نفذت كلمته في نفس مقابله.

الخلافاً الناتجة من اهمال الزوجين

يمكن أن نجمل ما نريد أن نقول: عند مشاهدة اهمال من الزوجة يمكن أن تتلافى الفوضى الأسرية بإسداء النصيحة من غير أن تسيء الأدب لأحد من الأسرة، لأن الكلام غير المناسب يتلف الثمرة المرجوة. إن أغلب المشكلات التي تحدث الخلل في النظم الأسري ليس

القرآن بشكل كلي بحث الإنسان على ستر عيوب الآخرين، وليعلم هذا الإنسان أنه خطأ وكله عيوب ونقص من مفرق رأسه وحتى أخصص قدميه؛ ولو كشف الله ستر العيوب عن أنظار الناس، لافتضح هذا الإنسان بشكل تشمل الفضيحة معه الخاص والعام.

فينبغي للإنسان أن يشكر المولى على هذه النعمة العظيمة حين أعمى البصائر عن نقائص وأخطاء الآخرين ليكم بذلك الأفواه عن فضح العيوب؛ وحرى بالزوجة خاصة أن تهتم بهذا الأمر المهم ولتعلم أن الفقر والغنى كليهما ابتلاء للإنسان. فبالغنى والفقر يمتحن الله مخلوقاته.

فعلى الزوجة أن لا تنتقص من زوجها ولا تنظر إليه من منظار مادي، وتسعى جاهدة أن لا تقارن بين حرمانها الحياتي مع غنى أقاربها ومعارفها حتى لا تتبدل حلاوة الحياة بمرها، فيطغى ذلك مؤثراً في نظام الأسرة.

وقد جاء في الأخبار أن أمير المؤمنين (عليه السلام) دخل بيته المتواضع أحس بالهدوء والطمأنينة وسكنت الآمه في الزهراء - عليه السلام - التي كانت تبذل قصارى جهدها لتخفف عنه أعباء الحياة وأذى الناس.

أما، إذا كانت الزوجة بعيدة عن الصلاح ولا تتصف بما عرضناه من صفات النساء الصالحات، ولا تؤدي ما عليها لزوجها فما الحل لهذا المشكل؟ الجواب: الموعظة فقط. عمل المرأة وارتباطها بالعرف

من الطبيعي أن حقوق الزوج في علق زوجته تنطوي تحت ظل الوظائف الأخلاقية التي تنفصل عن الوظائف العرفية.

ولا يحق للزوج أن يفرض على زوجته أوامر من قبيل كي الملابس وتهينة الغذاء الجيد وما إلى ذلك، فحق الزوج المسلم على زوجته يتعلق فقط بالحق العام للزوجية والتسليم المحض في هذا الأمر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الزوجة الصالحة يمكن أن تقوم روحية ونفسية زوجها لتعمل طبقاً لما يوافق هذه الروحية والنفسية لتصل إلى مرحلة تفهم معها الزوجة مطالب زوجها بغير تذكير ولا تقرير.

شروط تأثير النصيحة ذكرنا سابقاً أن النصيحة أو الموعظة يشترط في تأثيرها ثلاثة شروط:

١. التلطف: فالموعظة يجب أن تكون بتلطف وتودد وأن تكون خارجة من صميم القلب.
٢. الاستدلال: القصد من ذلك أن يكون للنصحية سند صحيح وتعتمد على أساس قوي من الدلائل والبراهين الواضحة.
٣. رحابة الصدر: هذا الشرط يحظى بحصة الأسد في أهميته فهو من النعم الكبيرة التي أنعم الله بها على عباده؛ ولهذا ركز



إذا أردت بناء أسرة صالحة

اعمل بنصائح الإمام الرضا (ع)

أنفسهما؛ فهذا من حقوق المتقابل للزوجين، فلا ينحصر على المرأة فقط.

ومن وصايا أهل البيت (عليهم السلام) لتعزيز حجر الأساس للأسرة، هي إظهار المحبة؛ فيجب على الزوجين - وبطرق مختلفة- أن يظهرا المحبة لآخر، وإلا يكتفيا بحفظ المحبة في قلوبهما، وأوصى بالمرأة خيرا حيث وضع لها حرمة عالية وجعل فيها مقرون بالإيمان والخير، وعلم الرجل كيف يمتلك قلبها وحنانها حيث قال الإمام الصادق (عليه السلام): "قول الرجل للمرأة إني أحبك لا يذهب من قلبها أبداً".

وأكد الإمام الرضا(عليه السلام) على العلاقة بين الزوجين كاحدي طرق الأتس الروحي والعاطفي، فقال: "من السنة التزويج بالليل؛ لأن الله جعل الليل سكنا، والنساء أنما هن سكن".

فهنا يشير إلى أهمية سنة التزويج بالليل، ويبين أهميته، والكثير من هذا الأمور التي يبنها في حياته هي دستور للمؤمنين وبواسطة العمل بهذا الدرر التي صدرت منه يصل الإنسان إلى أعلى درجات الكمال المطلوبة.

الواسطي قال: (كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِي قَرَابَةً قَدْ خُطِبَ إِلَيَّ ابْنَتِي وَفِي خُلُقِهِ سُوءٌ فَقَالَ لَا تَزَوِّجْهُ إِنْ كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ).

ويشير في أحاديثه عن اختيار الزوج والزوجة الصالحين، ويبين الزوجة الصالحة نعمة في الدنيا عظيمة، إذا تشاهده تفرح، وإذا يغيب عنها تحفظ عرضه وأمواله، يعني أنها تصون نفسها من نظرة الغير والأجنبي، وتحفظ أموال زوجها. لكن وللأسف نشاهد في الوقت الراهن كثرة الطلاق، وذلك بعد مضي مدة قصيرة من الزواج، وهذا يدل على عدم الثبات والاستقرار في العائلات الفتية، فهناك إرشادات من الإمام الرضا (عليه السلام) لتعزيز العلاقات في الأسرة وبقاء المحبة والألفة بين الزوجين.

وقد وردت في السيرة الرضوية رواية تشير إلى أسباب تزلزل العائلات وسر تعزيز قواعد الأسرة، قال ثامن الأئمة (عليه السلام): "أَنْ نَسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجْنَ مِنَ الْعَفَافِ إِلَى الْفُجُورِ مَا أَخْرَجَهُنَّ إِلَّا قِلَّةٌ تَهْنِئَةُ أَزْوَاجَهُنَّ".

نعم، إن على المرأة والرَّجل أَنْ يَهْتِمَا إِلَى ظَاهِرِهَا وَأَنْ يَزِيَنَا

المجتمع، ويرى التربية الصالحة والمؤثرة تكون في داخل العائلة التي هي بمنزلة الجنور فيغذى منها الفرد.

وقد بيّن الامام الرضا (عليه السلام) وصيات حول العائلة من مرحلة الخطوبة وبيّن إنّ لتزويج البنت قيود، من يريد أن يزوّج بنته ويعطي اختيارها إلى شخص آخر، ليعلم بمن سيعطي هذا الاختيار.

فلتعلم البنت إن ما يختاره وليها هو الأفضل في كثير من الحالات، وعليها أن تقبل بنصائحها؛ لأنه عادتا هو أعلم بمصالحها وأكثر تجربة وأقدر على اختيار الزوج المناسب، وأكثر شفقة عليها وأشد حرصا على سعادتها، لكن لا يحق له إجبارها على الزواج بمن لا تريد، والزواج غير المرغوب فيه - إن تم - قد يكون ماله إلى الفشل؛ لأنه بني على غير اقتناع من الطرفين، فهنا تكون مسؤولية الولي جدا حساسة، ولكن الإمام عليه السلام يقدم له النصائح التي لو اتبعها الولي لم يندم في ما بعد على اختيار الزوج طيق الروايات أهل البيت (عليهم السلام).

علي سبيل المثال، روي يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار

وردت في السيرة الرضوية رواية تشير إلى أسباب تزلزل العائلات وسر تعزيز قواعد الأسرة، قال ثامن الأئمة (عليه السلام).

إن للأسرة مكانة مرموقة وأهمية كبيرة في تعاليم الدين الحنيف؛ لأنها العنصر الأساس في تكوينه، ويكون المجتمع ذات درجات عالية وكمال المطلوب بعد إعطائه ووصله بالمصدر السليم الذي يكون مرتبط بالسماء، ونحن نجد هذه الصفات موجودة في السيرة العملية لحياة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ومن خلال كلماتهم النيرة، ويكون المجتمع صالحا إذا كانت الأسرة صالحة، والأسرة الصالحة تتكون من أفراد صالحين، فيوجد بينهم ارتباط وتسلسل وثيق. سنستفيد من السيرة الرضوية حول دور الأسرة في بناء المجتمع:

قد ذكرت الروايات والأحاديث في تاريخ حياة الإمام الرضا (عليه السلام)، ملامح ذات أهمية كثيرة، حول العائلة والأمور التي تكون نموذجا للعائلات، في العصر الراهن.

ويعتبر الإمام الرضا (عليه السلام) الأسرة، من أهم مقومات

أثر مال الحرام على بناء الأسرة.

ولا يهتدون إلى الصواب ابدا، فضلا عن اتباعه، فهم عنه ابعد. ٣. التخيطن في السلوك: يشبه القرآن الكريم، أكل المال المحرم عن طريق الربا بأنهم متخبطون، و«التخبط» في اللغة، هو الضرب الشديد. و خبط البعير بيده، يخطب خبطاً ضارب الأرض بها، قال تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا). سورة البقرة، الآية: ٢٦٥. تشبيه قرآني يلامس الواقع ويحاكيه، فأكل الحرام يخلط بين الأوراق، و يشبه البيع بالربا في حين إن الله أحل البيع وحرم الربا، وهذه الازدواجية في المعايير و الخلط بين الحق والباطل يقود إلى سلوك مماثل، فهو يعتقد أن أكل المال الحرام، نوع من الذكاء والفطنة المطلوبة في عالم اليوم، وأن التحايل في البيع والشراء والغش من عوامل تحصيل الربح، واحيانا ينفي البعض سلبية هذه الطريقة في التجارة والمعاملات، ولا يعدها تندرج ضمن أعمال التحايل والتجاوز على حقوق الآخرين.

العبرة ممن سبق

وقد أثبتت التجارب الإنسانية والتاريخية عدم وجود شخص كسب من الحرام والاحتتيال، وعاش حرا سعيدا ثم مات كريما، ودليلنا على ذلك، السنن الالهية الحاكمة التي صدرنا الكلام عنها، بمعنى أن من يعتمد على التحايل وسرقة أموال الناس، بمنزلة المتكبر للسنن والقوانين الالهية في الحياة.

دخل بهلول يوما على المتوكل، فقال المتوكل له: كيف ترى قصري هذا ؟ قال: حسن لولا عييان...! قال: وما هما ؟ قال: إن انفتحت فيه من المال الحلال فأتت مسرف، والله لا يحب المسرفين، وإن انفتحت من المال الحرام فأتت خائن، والله لا يحب الخائنين.

ولا يحتاج العاقل إلى بهلول يعظه، بل يحتاج إلى واعظ من نفسه، يكون عليه حافظا من الله، فما انتفع أسلاطين من كنوزهم، ومن خاطب السحاب يوما قائلا: «أمطري حيث شئت فان خراجك يعود لي»، أصبح ذليلا عند موته مرددا بحسرات: يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه!!!.



الخطر الداهم:

١. إن نطفة الحرام أرض صلبة لتعاسة الذرية، قال تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) سورة عيس، الآية: ٢٤. ان للغذاء الحرام تأثيرا بالغا على مستقبل الطفل قبل انعقاد نطفته، فإذا انعقدت النطفة من الحرام سيكون ذلك بمثابة الارض الصلبة لتعاسة الطفل وشقائه، والامام الصادق (عليه السلام)، يقول: «كسب الحرام يبين في الذرية»، ويبين في عدم استقامة سلوك الذرية، وقربهم من المعصية وبعدهم عن طاعة الله - تعالى-.

إن طريق المعصية والبعد عن السماء، يقرب صاحبه إلى أهل المعاصي من الحكام والطغاة، بل كل جهة تمثل الانحراف عن الدين والقيم، مما يصبغ كل أعمال ومواقف هذا الانسان بهذا الطريق والمنهج. وعلى العكس تماما اذا كان الطعام والشراب من مظانه المشروعة، كالكد والكسب في سبيل تحصيل لقمة

سنن الله حاكمة على السماء والارض وعلى كل شيء، كالجبال والبحار وغيرها، لا تتبدل ولا تتحول؛ (فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) سورة فاطر: الآية: ٤٣، والسنن الحاكمة والمهيمنة على الجبال، ذاتها الحاكمة على البشر، وما على الانسان إلا ان يسير وهدى تلك السنن.

فإذا تمرد الانسان على السنن، خاصمته الطبيعة وعاداه الوجود. فلا ينساق لرغباته شيء، فإذا رفع رأسه لينظر جمال السماء فإن السماء تغلق عيون جمالها أمامه، فلا يستلذ بهنيء الطعام، ولا يوثر الفراش، ويكون في عناء دائم.

ومن سنن الله الحاكمة التي جاء بها النبي الاكرم، (صلى الله عليه وآله)، أنه قال: «لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا يطيب نفس منه»، وهي تعبير عن حالة احترام الانسان لحقوق أخيه الانسان في ماله، وعدم التجاوز عليه بأي حال من الاحوال، لما في ذلك من عواقب وخيمة وأثار وضعية على الانسان في حياته الدنيا، فضلا عن الحساب العسير الذي ينتظره في الآخرة.

ولكن المشكلة تبدأ عندما تبتعد الامة عن مسارها الصحيح، وتضافح يد فرعون...! وتقبل جبين قارون...! وتبتعد عن قيمها وتسلك منها، فتعتمد مبدأ «المادة»

تحت عناوين فضاضة يسترون بها لتحقيق مصالحهم، من قبيل اقتصاد السوق وحرية التجارة وغيرها، مما آل الامر إلى ما نحن عليه اليوم، متناسين آثار التماذي على سنن الله -عز وجل- خصوصا فيما يرتبط بحقوق الناس المالية، فأكل مال الحرام، يتسبب في آثار وضعية عديدة، منها؛ منع استجابة الدعاء، وغلق أبواب السماء والرحمة الإلهية، فهو طريق مستعر، محفوف بالخطر، وسلم هار، ينهار بصاحبه إلى النار، كما له أثر خطير على الذرية والسلوك. ولعل هذا من أخطر الآثار في حياة الانسان، كونه عاملا لصنع الاحداث غير السارة وخلق واقع مأساوي، يكون الحق والعدل والاتصاف والانسانية وغيرها من الفضائل والقيم، ضحية المصالح والمطامع بلا حدود، لذا نسلط الضوء في هذا المقال على هذا الجانب، ونستعين بالنصوص الدينية التي تبين لنا حقيقة هذا

خطورة الجهل

قال الإمام الصادق عليه السلام في حديث طويل: من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كالرجل الذي اشتهر بين العامة من الناس بالخير والإحسان إلى الآخرين، فكانوا يعظمونه ويبجلونه، وكان ذكره يتردد على الألسن والمدح والثناء يزجى إليه من كل حذب وصوب، وكانت شهرته بالتقوى والصلاح قد طغت حتى فاضت بها القلوب والأفواه. أما الكلام عن شرفه وسخانه فقد كان يدور في كل ناد ويتكرر في كل مجلس، فأحببت أن أشاهده عن كثب ومن حيث لا يعرفني، وذات يوم رأيته وقد أهدق به خلق كثير فدنوت منه متنكرا فوجدت الناس مسحورين به وهو لا يزال يراوهم حتى فارقهم فتبعته من حيث لا يعلم كي أعرف أي طريق يسلك وأي مكان يريد وماذا يفعل وما هي الأعمال الحسنة التي يقوم بها؟ وبعد برهة رأيته يقف أمام حانوت خباز وما هي إلا لحظة حتى انتهز فرصة انشغال صاحب الحانوت فتناول رغيفين وأخذ طريقه، فتعجبت منه وقلت في نفسي إذا كان قد اشتراهما فلماذا اغتتم فرصة انشغال صاحب الحانوت. ثم لم أزل أتابعه وأنا في خضم هذا الفكر حتى مر ببناع رمان فتوقف عنده هنيهة،ومازال يراقبه حتى تغفله وأخذ منه رمانتين وتابع سيره فدهشت لأمره، وقلت في نفسي لعله قد اشتراهما أيضا، ثم تساءلت: ولكن لماذا أخذ الرمانتين في غفلة من بائع الرمان؟

ثم لم أزل أتابعه حتى مر بمريض وهنا بلغ عجيبي منتهاه، عندما وجدته يضع الرغيفين والرمانتين بين يديه. وهنا اقتربت منه وقلت له: أنا رأيت منك عملا عجيبا وبيئت له كل ما شاهدته منه،

وسألته أن يوضح لي ذلك، فنظر إلي وقال: ألسنت جعفر بن محمد؟

بلى، حدسك صحيح، أنا جعفر بن محمد.

فقال: أنت ابن رسول الله ولك حسب ونسب أصيل ولكن ما ينفعك شرف أصلك مع جهلك؟

فقلت: أي جهل رأيته مني؟

قال: جهلت قول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسينة فلا يجزى إلا مثلهما وإني لما سرقت الرغيفين كنت قد اقترفت سينتين، ولما سرقت الرمانتين كنت قد اقترفت سينتين فهذه أربع سينات فلما تصدقت بكل واحدة منها كان لي أربعون حسنة فانتقص من أربعين حسنة أربع سينات فيبقى لي ست وثلاثون حسنة.

فقلت له: ثكلتك أمك، أنت الجاهل بكتاب الله، أما سمعت قول الله تعالى: إنما يتقبل الله من المتقين، إنك لما سرقت الرغيفين كانا سينتين ولما سرقت الرمانتين كانتا أيضاً سينتين ولما دفعتهما إلى غير صاحبها وبغير أمر صاحبها كنت أضفت أربع سينات ولم تضيف أربعين حسنة إلى أربع سينات.

قال الإمام عليه السلام وتركته وهو على هذه الحال يلاحقني ببصره وانصرف.

وعندما انتهى الإمام (عليه السلام) من نقل هذه القصة إلى أصحابه توجه إليهم وقال: بمثل هذا التأويل القبيح المستنكر يضلّون ويضلّون.

رائد الحقيقة.

إلى الصلاة المكتوبة، حتى عيل صبري فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا، وكان بعدما صليت العصر فلما بلغت باب داره استأذنت عليه فخرج خادم له فقال: حاجتك؟ فقلت: السلام على الشريف، فقال: هو قائم مصلاه فجلست بحداء بابيه فما لبثت إلا يسيرا إذ خرج الصادق عليه



عن عنوان البصري قال: كنت أختلف إلى مالك بن أنس سنيين ، فلما قدم جعفر الصادق (عليه السلام) لمد ينة اختلفت

إليه وأحببت أن أخذ عنه كما أخذت عن مالك.

فقال لي يوما: إني رجل مطلوب ومع ذلك فإن لي أورادا في كل ساعة من آناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف إليه كما كنت تفعل قبلا، فأغتممت من ذلك وخرجت من عنده وقلت في نفسي: لو توسّم فيّ خيرا لما زجرني عن الاختلاف إليه والأخذ عنه. فدخلت مسجد رسول الله عليه السلام وسلمت عليه ثم رجعت من الغد إلى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت متضرعا إلى الله: أسألك ياالله، أن تعطف قلب جعفر علي، وترزقني من علمه ما اهتدي به إلى صراطك المستقيم، ورجعت إلى داري مغتما ولم اختلف إلى مالك بن انس لما أشرب قلبي من حب جعفر، فما خرجت من داري إلا

الهي أن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي.

أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي،أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ولكن عافيتك هي أوسع لي،أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة. من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك. لك العتيى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك".

فلما راه عتبة وشيبة على هذه الحال، تحركت الرحمة في نفوسهم فدعوا غلاما لهما نصرانيا يقال له عداس فقالا له:خذ قطفا من العنب وضعه هي هذا الطبق ثم اذهب به إلى ذلك الرجل فقل له يأكل منه ففعل عداس ثم أقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله ص(صلى الله عليه وآله) ثم قال له: كل، فلما وضع الرسول يده على العنب قال: باسم الله.ثم أكل، فنظر عداس في وجهه ثم قال: والله أن هذا كلام ما يقوله أهل هذه البلاد. فسأله الرسول (صلى الله عليه وآله): ومن أي البلاد أنت؟ وما دينك؟ فأجابه عداس: أنا رجل نصراني من أهل نينوى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قرية الرجل الصالح يونس بن متى. فتعجب عداس من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله: وما يدريك من يونس بن متى؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ذاك أخي، كان نبيا وأنا نبي. فأكب عداس على رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبل رأسه ويديه وقدميه.

فقال أبنا ربعية أحدهما للآخر: أما غلامك فقد أفسده عليك.

لما توفي أبو طالب نالت قريش من رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الأدنى ما لم تكن تتأله منه في حياة عمه أبي طالب، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الطائف يلتمس النصرة من ثقيف والمنعة بهم من قومه ورجاء أن يقبلوا منه ما جاءهم به من الله عزوجل وعمد إلى ثلاثة أخوة هم عبدالميل بن عمرو بن عمير، ومسعود بن عمرو بن عمير، وحبيب بن عمرو بن عمير،فدعاهم إلى الله وكلمهم في مسألة نصرته والقيام على من خالفه من قومه،فقال له احدهم: أمرط ثياب الكعبة -أي انزعها وارمها- أن كان الله أرسلك رسولا،وقال الآخر: أما وجد الله أحدا يرسله غيرك؟ وقال الثالث: والله لا أكلمك أبدا.

ولم يكتف هؤلاء الأخوة الثلاثة برذمهم هذا، بل أغروا سفهاءهم وعبيدهم بأن يسبوا النبي (صلى الله عليه وآله) حتى أجبروه على الخروج من الطائف واللجوء إلى بستان لعتبة بن ربيعة وأخيه شيبة فعمد إلى ظل شجرة من العنب يستريح تحتها.

كان عتبة وأخوه شيبة آنذاك في بستانهما فشاهدا ما لقي النبي (صلى الله عليه وآله) من سفهاء أهل الطائف. ولما اطمأن الرسول (صلى الله عليه وآله) توجه إلى ربه بالشكوى فقال:"اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين،أنت رب المستضعفين، وأنت ربي إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمري أ ن لم يكن بك علي غضب فلا

لا تسيء إلى نفسك.

فالذي أدريه إنه ليس فقط لا يسيء إليه بل ويفديه بماله وروحه. ثم فكر في نفسه مليا وقال: يجب أن لا أنسى شخصية كاتب هذه الوصية، إنه أبو زر، وحكيمها، فلأطلب منه توضيحا لما أوصاني به فكتب إليه رسالة أخرى طالبا منه توضيح ما



كتب.

فكتب أبو زر في الجواب: أن مقصودي من أحب وأعز الأشخاص لديك هو نفسك، ولست أقصد شخصا آخر، فأنت تحب نفسك أكثر مما تحب الآخرين ولذلك قلت لك: لا تسيء إلى أحب الناس إليك ومعناه أن لا تسيء إلى نفسك، ألا تعلم بأن كل ذنب وكل جرم يرتكبه الإنسان يعود ضرره على نفسه؟

الله عليه وآله ونصاحته وحكمه، ولذا فهو يطلب في رسالته نصيحة من أبي زر جامعة.

عندما انتهى أبو زر من قراءة الرسالة كتب في جوابها: لاتعاد أحب الناس إليك ولا تسيء إليه، فلما وصل الجواب إلى الرجل وقرأه لم يفهم منه شيئا، فتسائل في نفسه: ماذا يريد أبو زر بهذا، لا تعاد أحب الناس إليك؟ إن هذا- لعمرى- لمن أوضح الواضحات، أفيعقل أن يعادي الإنسان أحب محبوب لديه وأن يسيء إليه



قوة الحجّة والنجاة والنجاح.

نسيه وصدقه وأمانته وعفافه فدعانا لتوحيد الله وعبادته وأن نهجر ما كنا نعبد نحن وأباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة، وصلة الرحم وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، وأمرنا أن نعبد الله لا نشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، فصدقناه وأمنا به واتبعناه على ما جاء به من الله. فحاربنا قومنا وقتنونا عن ديننا ليرتدونا إلى عبادة الأوثان فلما قهرونا وضيقوا علينا، لدنا ببلادك ونرجوا أن لا نظلم عندك أيها الملك. لما انتهى جعفر من كلامه قال له النجاشي: هل معك ما جاء به نبيكم عن الله من شيء؟ - نعم. - اقرأ علي.

فشرع جعفر بقراءة سورة مريم التي تتحدث عن مريم وعيسى ويحيى وزكريا. قرأ جعفر سورة مريم لأن المجلس كان مشحونا بالإحساسات والعواطف المسيحية بالإضافة إلى أنه أراد أن يبين للمسيحيين بأن القرآن بقدر ما يقدس عيسى ومريم منتهى التقديس فإنه يعتبرهما عبيدين من عبيد الله. بكى النجاشي وبكى المجلس كله ثم قال النجاشي: ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة اذهبا فلا والله لا أسلمهم إليكما. وبعد ذلك أسلم النجاشي وتوفي في العام التاسع للهجرة وصلى النبي (صلى الله عليه وآله) على جنازته من على بعد.

يعرفوه بحقيقة الإسلام الخلاقة وروح الدعوة البناءة وأن لا يخفوا عليه شيئا. كان مجلس النجاشي مكتظا بعلماء الدين المسيحي باعتباره الدين الرسمي للحبشة في ذلك الوقت، وكان إزاء كل واحد منهم كتاب مقدس وقد أخذ رجال الدولة أماكنهم الخاصة، فانسجمت المراسم الدينية والملكية لتضفي على مجلس النجاشي أبهة وعظمة وجلالا خاصا. تصدر النجاشي المجلس واستقر العلماء ورجال الدولة في الأماكن المعدة لهم، ثم دخل المسلمون مجلس النجاشي هذا المجلس الذي يجبر الداخل إليه على إبداء الخضوع هيبه له إلا أن المسلمين دخلوه بكل طمأنينة ووقار، لم تؤثر عليهم عظمتهم ولم ترهبهم أبهته، بل إنهم لم يراعوا مراسم الأدب الجارية في ذلك الوقت من قبيل تقبيل الأرض أمام السلطان، بل دخلوا وسلموا يتقدمهم كبيرهم جعفر بن أبي طالب.

كان دخولهم بهذه الصورة إهانة لمقام النجاشي وعظمتهم، لهذا فقد سددت إليهم سهام الانتقادات من كل صوب ولكنهم أجابوا عليها فورا بقولهم: أن ديننا الذي لدنا بسببه إلى هنا لا يبيح لنا السجود لغير الله الواحد الأحد. هنا سألهم النجاشي قائلا: ما هذا الدين الذي فارقتم قومكم بسببه ولم تدخلوا في سواه من الأديان؟ فأجابه كبيرهم جعفر بن أبي طالب قائلا: أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام ونأكل الميتة نأتي الفواحش ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، وكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف

هداياهما الثمينة إليه ثم كلماه بالغرض الذي جاء من أجله، وطبقا للقرار المعقود بين البطارقة وبين ممثلي قريش، أشار البطارقة كلهم بإخراج المسلمين فورا وتسليمهم إلى قريش، ولكن النجاشي لم يقبل هذا الرأي بل قال: لا أسلمهم إليهما، فهؤلاء قوم جاوروني وتزلوا بلادتي واختاروني على من سواي، ولا بد من أن أدعوهم فأسألهم عما يقول هذان في أمرهم فإن كانوا كما يقول سلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا غير ذلك منعتهم منهما وأحسنمت جوارهم ما جاوروني.

فلما سمع ممثلا قريش قول النجاشي تغير لونهما وارتعدت فرانسهما لأنهما كانا يخشيان من أن يقابل النجاشي المسلمين ويتكلم معهم، وكانا يؤثران بقاء المسلمين في الحبشة على مقابلتهم للنجاشي لخوفهم من أن يفتتن النجاشي بما يسمع من المسلمين من القرآن وكلام النبي (صلى الله عليه وآله)، ولكن ما الذي يفعلانه وقد أمر النجاشي بأن يحضروا هؤلاء المهاجرين أمامه في وقت اتفق عليه.

علم المسلمون بهدف مجيء ممثلي قريش إلى النجاشي، فخافوا خوفا شديدا من أن يجبروا على الرجوع إلى مكة.

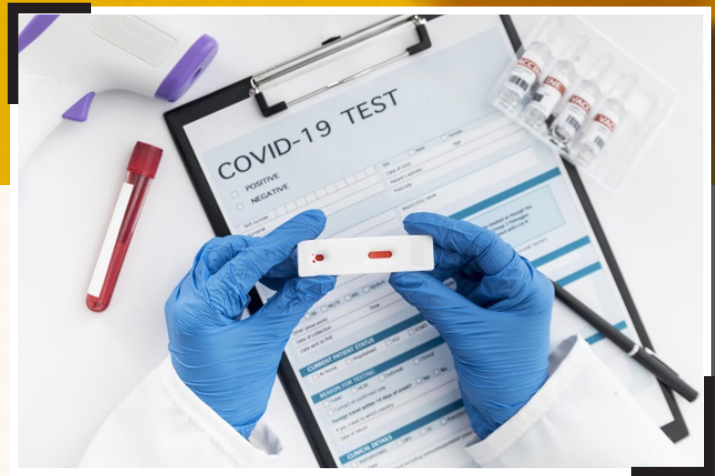
ولما جاءهم رسول النجاشي يطلب حضورهم أمام النجاشي علموا بأن الخطر بلغ منتهاه، فاجتمعوا مع بعضهم للمشورة، وماذا يجب عليهم أن يقولوا في جواب النجاشي إذا سألهم؟ فاجتمعت كلمتهم على أن لا يقولوا غير الحقيقة وأن يوضحوا له وضعهم في الجاهلية ووضعهم بعد الإسلام وأن

أخذ عدد المسلمين يزداد باطراد، إذ لم تغلح قريش بضغطها على المسلمين في صدّهم عن دينهم الجديد بل لم تستطع الوقوف إزاء تيار المسلمين الجارف، فتعصّب المسلمين لدينهم، وصبرهم على ما يلاقونه من الأذى والعذاب كان يثير غضب قريش ويحملها على التشدد في أذيتهم وتعذيبهم. لما رأى الرسول (صلى الله عليه وآله) بأن المسلمين في مهلكة لا نجاة لهم منها إلا بالهجرة، أمرهم بالهجرة إلى الحبشة، باعتبار أن حاكمها النجاشي كان رجلا عادلا وبإمكانهم أن يقيموا شعائرهم الدينية بحرية تامة تحت ظل حكومته. هاجر المسلمون إلى الحبشة واطمأنوا بأرضها وأصابوا دارا وقرارا وعيدوا الله بكل حرية لا يؤذون ولا يسمعون ما يكرهون.

لما بلغ ذلك قريشا خافوا أن يتسع نفوذ الإسلام هناك، فآتمروا بينهم وصمموا على أن يخرجوا المسلمين من الحبشة ويردّوهم إلى مكة حتى يتمكنوا من السيطرة عليهم، والحد من انتشار دينهم، ولذا فقد اختاروا رجلين وحملوهما هدايا ثمينة للنجاشي وبطارقته ولم يدعوا بطريقاً إلا وأهدوا له هدية ثم أوصوهما: ادفعا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلم النجاشي ثم قولاً للنجاشي أنه قد انضوى إلى بلاد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم وجاؤا بدين مبتدع وقد بعثنا أشراف قومهم ليردوهم وأشاروا عليه بتسليمهم.

فذهب الرسولان إلى الحبشة ووزعوا الهدايا على البطارقة فأعطوا كل بطريق هديته، وأخذوا منهم عهدا على أن يؤيدوهما في مجلس النجاشي وقدا

دراسة جديدة تلقي الضوء على تقييم صحي محتمل لدى بعض مرضى «كوفيد-١٩» المتعافين في المنزل!



وكشفت فحوصات الرئة أنه في ٩٩٪ من جميع الحالات، كان هناك انخفاض في "تعتيم الزجاج الأرضي" - حيث تمتلئ المساحات الهوائية في رئتهم بمادة، عادة ما تكون دما أو ماء.

وتبين أن صور الأشعة السينية للصدر لدى ٩٣٪ من الأشخاص المصابين بمرض خفيف، كانت طبيعية. ومع ذلك، فإن أكثر من ثلث المرضى (٣٦٪) يعانون من مشاكل عقلية وإدراكية بعد ثلاثة أشهر.

ولكن بينما تعافت الرئتان في غضون ثلاثة أشهر، عانى أكثر من الثلثين (٦٩٪) من التعب و٦٤٪ من المرضى يعانون من شكل من أشكال الضعف الوظيفي.

ولم يربط الباحثون في الدراسة الأخيرة دراستهم بظاهرة "كوفيد طويل الأمد" غير المبررة، على الرغم من التشابه في الأعراض طويلة الأمد.

وأظهرت بيانات من دراسة COVERSCAN أن ما يقرب من ٧٠٪ من المتطوعين أصيبوا بأضرار في عضو واحد أو أكثر، بما في ذلك القلب والرئتان، بعد أربعة أشهر من العدوى.

وتعد دراسة COVERSCAN واحدة من العديد من الدراسات التي تفحص الضرر طويل المدى، الذي يسببه "كوفيد-١٩" على الأعضاء الرئيسية، وتضم ٥٠٠ ناج.

إشعاعية أو وظيفية في الرئة أو التهابات أو القدرة على ممارسة الرياضة، لدى مرضى الأمراض الخفيفة المحالين بعد ثلاثة أشهر، فإن تفسيرات حالتهم الصحية السينة لا تزال غير واضحة في هذه المرحلة".

ويقول الباحثون إن هذه المجموعة من الحالات الخفيفة لا تمثل جميع الأشخاص الذين يعانون من أعراض طفيفة، ولكنها تظهر أن بعض مرضى فيروس كورونا يصابون بأعراض طويلة الأمد لها آثار كبيرة على المدى الطويل.

ويقول المعد الأول للبحث، برام فان دن بورست: "يبدو أن هناك مجموعة فرعية واضحة من المرضى الذين عانوا في البداية من أعراض خفيفة لـ "كوفيد-١٩"، وظلوا في وقت لاحق يعانون من شكوى وقيود مستمرة طويلة الأجل. ويتمثل الأمر المذهل في أننا بالكاد وجدنا أي حالات شاذة في رنتي هؤلاء المرضى. وبالنظر إلى تنوع وخطورة الشكاوى والحجم المعقول لهذه المجموعة الفرعية، هناك حاجة ملحة لمزيد من البحث في التفسيرات وخيارات العلاج".

وجند جميع مرضى "كوفيد-١٩" الذين خرجوا من المستشفى للدراسة، كما تمت إحالة المرضى الذين يعانون من الأعراض لمدة تزيد عن ستة أسابيع، إلى برنامج التقييم من قبل الممارس العام.

جوانب أخرى من صحتهم كان أكثر أهمية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من حالات خفيفة وطويلة الأمد، والذين تركوا في الغالب للتعافي في المنزل. وكانت المشكلات طويلة الأمد الأكثر شيوعا هي التعب وضيق التنفس وآلام الصدر.

وبعد ثلاثة أشهر من الإصابة، تبين أن زهاء ٢٢٪ من الحالات الخفيفة المحالة، غير قادرة على إكمال اختبار المشي لمدة ست دقائق، مقارنة بـ ١٦٪ فقط من الحالات الحرجة.

وفي الوقت نفسه، عانى أكثر من واحد من كل خمسة (٢٢٪) حالات خفيفة من الاكتئاب بعد ثلاثة أشهر، مقارنة بواحدة من كل عشرة (١٠٪) لدى المرضى الذين يعتبرون "بحالات حرجة".

وكتب الباحثون في دراستهم المنشورة في مجلة Clinical Infectious Diseases: "بما أننا لم نثر على شذوذات

زعمت دراسة أن بعض مرضى "كوفيد-١٩" الذين يعانون من أعراض مستمرة خفيفة ممن تركوا للتعافي في المنزل، أكثر عرضة للمعاناة من سوء الحالة الصحية بعد ٣ أشهر مقارنة بذوي الحالات الخطرة.

وقام الباحثون في المركز الطبي بجامعة Radboud في هولندا، بتقييم ١٢٤ مريضا بعد عدة أسابيع من شفائهم. وأجريت المقارنة بناء على شدة المرض وحالة الرئتين والصحة العامة.

وفي المجموع، ظهرت أعراض خفيفة على ٢٧ مريضا، وتبين أن ٥١ منهم أصيبوا بحالات متوسطة، و٢٦ وُصفوا بأنهم يعانون من حالات "شديدة"، بالإضافة إلى وجود ٢٠ حالة "حرجة".

وفي غالبية المرضى، تعافت الرئتان جيدا، لكن التأثير على

أشياء لا ينبغي عملها قبل الخلود للنوم..



أن البعض يحاولون بهذه الطريقة إجهاد أنفسهم لكي يناموا نوما هادئا، ولكن النتيجة هي عكس ذلك تماما.

ووفقا لهم لا يحبذ قبل النوم، تناول المشروبات المنشطة المحتوية على الكافيين، لأنها تسبب اضطراب النوم.

ولا ينصح الخبراء باستخدام الهاتف ليلا أو ترك إضاءة في غرفة النوم، لأنها تعطي إشارة للدماغ بأن الوقت قد حان للاستيقاظ. كما أن الضوء يمنع الدماغ من إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يفرزه استجابة للظلام ويساعد على النوم.

كشف علماء النوم عددا من الأشياء التي لا ينصح بممارستها قبل الخلود إلى النوم وتشير صحيفة Huffington Post، إلى أن الخبراء ينصحون بعدم متابعة الأخبار، لأنها قد تثير القلق لدى الشخص، ما يمنع انتقاله بسلاسة إلى النوم الهادئ.

وكذلك تجنب الدخول في مناقشات حادة ومتوترة قبل النوم. فقد بينت نتائج الدراسات العلمية، أنه من الصعوبة بمكان التغلب على المشاعر السلبية التي تسببها هذه النقاشات.

ولا ينصح خبراء النوم بالقيام بأي عمل في الفراش، لكي «يرتبط السرير في الدماغ بالنوم فقط». كما لا ينصحون بإجراء تمارين بدنية قبل الخلود إلى النوم. ويشيرون إلى

توصيات ضرورية للأشخاص المتعافين من كورونا



وقال إنه تم رصد تلف في الجهاز العصبي المركزي، لدى الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا، ما قد ينعكس في ارتفاع درجات الحرارة وضغط الدم ومعدل ضربات القلب والاضطرابات الهرمونية، مشيرا إلى أن ذلك يتطلب علاجاً منفصلاً.

وأضاف أن الطريقة المثلى حالياً، لتجاوز التأثيرات التي يتركها الفيروس بعد الشفاء من المرض، على الرئتين، هي ممارسة تمارين التنفس الخاصة بجهاز التنفس، مؤكدا أن هذا ما يجب أن يفعله كل شخص عانى من الفيروس.

أكد الطبيب الروسي المتخصص في الجهاز المناعي، فلاديسلاف جيمشوغوف، أن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا، وتعافوا منه، يحتاجون لإعادة تأهيل للجهازين العصبي والتنفسي.

وأكد جيمشوغوف في حوار مع وكالة "نوفوستي"، أن ممارسة تمارين البوغا للتنفس، ضرورية من أجل التخلص من تأثيرات الإصابة بالفيروس.

وأوضح أن كل شخص يحتاج إلى برنامج إعادة تأهيل بعد الإصابة بفيروس كورونا، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يتم تحديده وفقا إلى ما عانى منه المصاب، وحالته وعمره.

رئيس التحرير

نصير الحسنواي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعاي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

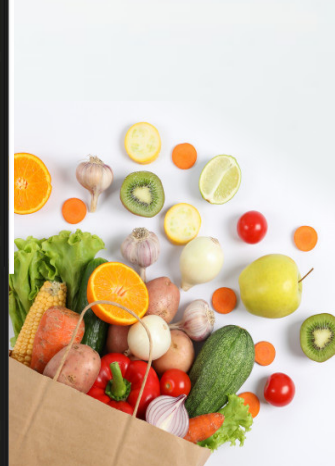
info@anwar-n.com



فيتامينات ومعادن.

والإضافة إلى تقليل مخاطر الإصابة بهشاشة العظام، "قد يقلل الفيتامين من خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان وأمراض القلب". وهناك نوعان من فيتامين (د): فيتامين (د ٢) وفيتامين (د ٣). فأيهما أفضل؟ يعتبر فيتامين (د ٢) - (إرغوكالسيفيرول)، مناسباً للنباتيين، لأنه لا يأتي من مصدر حيواني. وبعد تناوله، يُحوّل إلى فيتامين (د ٣) في الجسم. أما فيتامين (د ٣) فهو خيار المكملات المفضل.

فيتامين B١٢ تستخدمه خلايا الجسم، وخاصة الخلايا الموجودة في الدماغ والحبل الشوكي، ويمكن أن يشمل نقص فيتامين B١٢: الارتباك أو الهياج أو الهلوسة. ويمكن أن يؤدي نقصه في الجسم أيضاً إلى فقر الدم والإرهاق. وكما هو الحال مع جميع المكملات الغذائية، يوصى بالتحدث مع طبيبك قبل تناول أي مكملات، وذلك لأنها "قد تؤثر على طريقة عمل العقاقير الطبية". وتذكر أيضاً أن "المكملات الغذائية ليست بديلاً عن نظام غذائي صحي من الأطعمة المغذية".



الكالسيوم يوصى بالكالسيوم للحفاظ على عظام قوية مع تقدمك في العمر. ويقلل هذا المعدن من خطر الإصابة بهشاشة وتلين العظام. وعندما يتعلق الأمر بمكملات الكالسيوم، "تتوفر عدة أشكال مختلفة تُعرف باسم أملاح الكالسيوم"، كل منها يحتوي على "كميات متفاوتة من الكالسيوم فيها"؛ لهذا السبب ينصح باستشارة صيدلي قبل تناولها.

الحديد تنصح Pharmacy Times بالحديد لأنه "معدن مهم للغاية يوجد في خلايا الدم الحمراء". ويمكن أن يؤدي نقص الحديد إلى فقر الدم - عندما لا يكون لدى الجسم ما يكفي من خلايا الدم

الحديد تنصح Pharmacy Times بالحديد لأنه "معدن مهم للغاية يوجد في خلايا الدم الحمراء". ويمكن أن يؤدي نقص الحديد إلى فقر الدم - عندما لا يكون لدى الجسم ما يكفي من خلايا الدم

الصدد تشرح Pharmacy Times لماذا يوصى بها لكبار السن. فيتامين (د) تعد الفوائد الصحية لفيتامين (د) عديدة؛ على سبيل المثال، إنه "ضروري" لعظام قوية وصحية.

تعد الفيتامينات والمعادن ضرورية جداً لصحة جيدة، ومع ذلك، يكافح بعض الأشخاص من أجل تناول نظام غذائي مغذٍ طوال الوقت، لذا يمكن أن تكون المكملات مفيدة. وهناك ٤ فيتامينات ومعادن - متوفرة في شكل مكمل - هي: فيتامين (د) وفيتامين B١٢ والكالسيوم والحد يد. وبهذا



دوار قد يكون بسبب حالة تَلَقُّب بـ"القاتل الصامت"!

وتشمل "حالة ارتفاع ضغط الدم الطارئة": الرؤية الضبابية والغثيان وألم الصدر والقلق. ولتقليل قراءة ضغط الدم، فإن التغييرات في نمط الحياة هي أفضل نقطة انطلاق لك. أولاً: توصي هيئة الصحة الوطنية بتقليل كمية الملح التي تستهلكها. ثانياً: قلل من أي مشروبات كحولية تستهلكها. ثالثاً: ستحتاج إلى إنقاص وزنك إذا كنت تعاني من زيادة الوزن عن طريق ممارسة الرياضة بانتظام. ويساعد التقليل من الكافيين وعدم التدخين أيضاً في خفض قراءة ضغط الدم.

وشهد Verywell Health أن بعض الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم قد يعانون من "الدوخة". وبشكل عام، يمكن أن "يحدث هذا في أي وقت، ولا يستمر لفترة طويلة، وقد يتكرر. والغالبية العظمى من الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم - ٩٠/١٣٠ ملم زئبق أو أعلى - لا يعانون من أي أعراض للحالة". ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الذين يفعلون ذلك، يمكن أن تشمل العلامات الأخرى للحالة ما يلي:

يمكن أن يسبب ارتفاع ضغط الدم، المعروف أيضاً باسم "القاتل الصامت"، ضرراً خطيراً للقلب ويؤدي الضغط المفرط إلى تصلب الشرايين، ما يحد من تدفق الدم المؤكسج إلى العضو. وتشمل عوامل الخطر القابلة للتعديل: اتباع نظام غذائي غير صحي مليء بالملح والدهون المشبعة والدهون المتحولة. وتشمل خيارات نمط الحياة الأخرى المحفوفة بالمخاطر قلة النشاط البدني واستهلاك التبغ والكحول وزيادة الوزن. وتوجد عوامل خطر غير قابلة للتعديل، مثل بلوغ ٦٥ عاماً أو أكثر، أو وجود تاريخ عائلي من ارتفاع ضغط الدم.

ليس من السهل على كل متعقل أن يمرَّ على موضوعات إحياء الشعائر الدينية بصورة عامة، والحسينية بصورة أخص مروراً عابراً، فلابد أن يلحظ ممارسات الشعائر الدينية قدَّ مرت بمراحل من الصراع مع المناوئين ليبلغ شتى أعمال القتل والتشريد والتعذيب والملاحقة لمقيمي الشعائر وعبر الأزمان والأوقات وبمعية الصراع التشكيكي والفكري الذي ابتدأ بمحاولات وعاظ السلاطين في عهد بني أمية والعباس وصولاً لعصر القرية الواحدة وعالم الملتي ميدا.

هذا فضلاً عن ولوج العديد من الأفكار من المبهورين بمفردات التحرر والحريات والحوار ليقيموا فكرة الممارسة الشعائرية الدينية فكرياً، وبشتى الوسائل والطرق رغم شرعيتها وتأكيد الجانب الشرعي عليها، فقد وقع المبهورون بإشكالياتين الأولى أنهم خالفوا المبدأ الذي أبهروا فيه ليقيموا فكرة غيرهم رغم شرعيتها مقتحمين بذلك حريات التعبير واتخاذ القرارات في الجانب العقدي دون الحوار العلمي الهادف، فباتوا محاولين التشريع والتحديد والتقليص لأداء هذا الممارسة الشعائرية بشتى الطرق، ومن جانب آخر تجاهلوا وأغمضوا العين عن الممارسات التي ابتدأت من أعلى مشرع في الدين ألا وهو الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وحتى آخر إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حيث الثواب العظيم والأجر الكبير الذي ينتظر من يحيي الدين وشعائره وخصوصاً المآسي والمظالمات التي تعرض لها أهل بيت النبوة (صلوات ربي عليهم)، وهذا من الثواب الشرعية الدينية التي لا يسعنا أن نسردها مظانها وسيرها وسلوكياتها منذ عهد تنبأ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وما بلغنا من أم المؤمنين أم سلمة وكيف كان حزنهما تعبيراً عن أولى ممارسات العزاء وخطأ عاماً لهذا التشريع، فضلاً عن ما ورد من أخبار من سبق النبي الأعظم من الأنبياء والرسل ومن لحقه من أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات ربي عليهم أجمعين). ومن هنا وبعد المحاولات البائدة التي ما استطاعت أن توقف هذا السلوك الشرعي الذي أستمروا عليه المؤمنون أدخلت شريحة أخرى لتولج ضمن أجنداتها العديد من الممارسات اللاشرعية بغية تشويه الشعيرة الدينية رغم وضوح بُعد ممارساتهم عن القواعد والأسس الفقهية والدينية التي نص عليها المعصومون (عليهم السلام) بل وأقاموها في بيوتهم الطاهرة، وهذا ما وثقته وثبتته أجنادات بطون الفقه لمراجع ديننا العظام عبر الأزمان، والذين بدورهم طبقوا القواعد الشرعية العامة على كل سلوك شعائري ليكون قريباً أو ملاصقاً للواقع الشرعي.

وبين هذا وذاك نجد تأكيد العلماء الأعلام ومراجع الدين العظام مستمراً في إحياء الشعائر الدينية لما لها من أبعاد لا يمكن حصرها في سطورنا المتواضعة، فهو بحق صوت من بيت الأحزان الذي أقامه المولى أمير المؤمنين للسيدة الزهراء (صلوات ربي عليهما) بعد أن انحرقت الأمة بشكل جلي عن البعد الإنساني والروحي والشرعي لتتسلخ عن من هو (أولى بالمؤمنين من أنفسهم) أي النبي الأعظم (صلوات ربي عليه وآله)، ولتأمل وينظره خائفة أن يلحظ الأمة البلهاء كيف أنها وقعت في إفراط ألم الدين يارهايه، وتفريط سفة الدين بميوعته وانحلاله.. فهل سنواسي الزهراء وأباها وبعلمها وبنيتها لتكون بحق: ممن وصف القرآن: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)، أم نبتعد عن بيت حزننا وحيدة بل لا سامح الله أن نهدم بيت أحزانها..؟

السيد مهدي القزويني



عليهم ويهجم الخوون
هل دخلوا ولم يك استئذان
ليس على الزهراء من خمار
رعاية للستر والحجاب
كادت بنفسها ان تموت حسرة
جنيها ذاك المسمى محسنا
فقد ورابي اسقطوا جيني

يا عجا يستأذن الامين
قال سليم قلت يا سلمان
قال بلى وعزة الجبار
لكنها لاذت وراء الباب
ومذ رأوها عصروها عصرة
فأسقطت بنت الهدى واحزنا
تصيح يا فضة اسديني